

لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Tasdawit Akli MuhendUlħağ – Tubirett

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكللي محند أولحاج البويرة



Université Akli Mohand Oulhadj – Bouira

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

فرع علم النفس

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص : علم النفس العيادي .

العنوان :

الإكتئاب لدي أم الطفل المصاب بمتلازمة داون

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي

تحت إشراف:

إعداد الطالبتين:

لعلام لونيس

سايح أمال

العربي شرف سارة

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وعرافان

أحمد الله وأشكره على توفيقه لي لإنجاز هذا العمل

وأشكر عائلتي على مساندتها ودعمها طوال مشواري الدراسي.

كما أتقدم بالشكر والامتنان الخالص للأستاذ "علام يونس"

الذي أشرف على هذا العمل المتواضع, وعلى إرشاداته وتوجيهاته ونصائحه

القيمة.

وأشكر كل من ساهم معي في إتمام هذه الرسالة

الإهداء

إلى من ساندني وبعث في روحي حب النجاح
والتفاؤل.

إلى النبع الذي أستمد منه مبادئ حياتي.

إلى والدي الكريمين وشموع العائلة (إيمان، ريتال، أحمد، حكيم).

إلى كل الأصدقاء والزملاء أهدي هذا العمل.

إلى كل الأساتذة الكرام.

إلى من قاسمني هذا العمل المتواضع.

امال

الفهرس

.....	كلمة شكر
.....	إهداء
.....	فهرس الموضوعات
.....	فهرس الجداول
..... أ	مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

04	1- الإشكالية.....
05	2- الفرضية.....
05	3- أسباب اختيار الموضوع.....
05	4- أهداف الدراسة.....
06	5- أهمية الدراسة.....
06	6- تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة.....

الفصل الثاني: الاكتتاب

.....	تمهيد
-------	-------

-
-
- 11.....1- تعريف الاكئاب
- 11.....2-أسباب الاكئاب
- 12.....1-2- الأسباب النفسية
- 12.....2-2- الأسباب العضوية
- 13.....2-2-2-العوامل الوراثية
- 13.....3-أنواع الاكئاب
- 14.....4-أعراض الاكئاب
- 15.....5-النظريات المفسرة للاكئاب
- 15.....1-5- النظرية البيولوجية للاكئاب
- 16.....2-5- النظرية المعرفية
- 17.....3-5- النظرية التحليلية
- 18.....4-5- النظرية السلوكية
- 19.....5-5- النظرية النفسية الاجتماعية
-6-5- الاتجاه الحديث في تفسير الاكئاب
- 20.....6- علاج الاكئاب
- 21.....خلاصة الفصل

الفصل الثالث: متلازمة داون

- تمهيد.....

1- تعريف متلازمة داون 27

2- أنواع متلازمة داون..... 28

3- اسباب حدوث متلازمة داون 31

4- خصائص متلازمة داون..... 33

5- كيفية التعرف على خطر حمل في طفل متلازمة داون 35

6- العلاج من حدوث متلازمة داون..... 37

- خلاصة الفصل..... 38

الفصل الرابع: علاقة الام بطفل متلازمة داون

تمهيد.....

1-تعريف العلاقة..... 49

2-تعريف علاقة الأبوين مع الطفل..... 49

3-تصورات الأم حول الطفل المنتظر 50

4-صدمة الإعلان عن التشخيص 50

- 51..... 5-تأثير الإعاقة على الأم
- 52..... 6- ردود أفعال إلام اتجاه إصابة الطفل بمتلازمة داون
- 55..... 7- خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

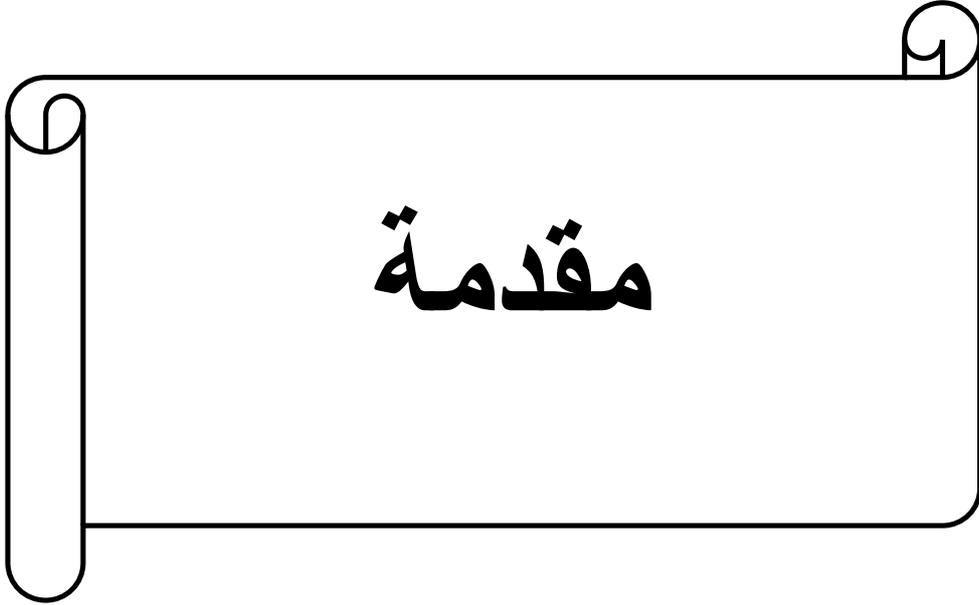
- تمهيد
- 58..... المنهج المتبع
- 58..... مجموعة الدراسة
- 59..... أدوات البحث
- 62..... الدراسة الإستطلاعية
- 63..... صعوبات البحث
- 64..... خلاصة الفصل
- 66..... خلاصة الدراسة
- قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
31	معدل اكتساب الأطفال ذوي متلازمة داون لبعض المهارات الحركية و اللغوية مقارنة بالأطفال العاديين	01
61	قائمة بيك للكآبة	02

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
30	الشكل 1: حالة الكروموزومات من متلازمة داون ثلاثي 21	01
31	الشكل 2: حالة الكروموزومات من متلازمة داون الانتقالي	02
32	الشكل 3: حالة الكروموزومات من متلازمة داون الفسيفسائي	03
44	الشكل 4: عينة المشيمة	04
54	الشكل 5: تكيف و تقبل الطفل	05

A decorative scroll graphic with a central rectangular area containing the text. The scroll has a vertical strip on the left side and a small loop on the right side.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الإعاقة الذهنية مشكلة من أهم المشكلات التي لها أبعاد إجتماعية تتعكس أثارها على المجتمع, و المصابون بهذه الإعاقة يحتاجون إلى رعاية خاصة من طرف الوالدين و خاصة الأم .

متلازمة داون عبارة عن مرض خلقي, أي ان المرض عند الطفل يكون منذ الولادة, اكتشف العالم الفرنسي بيلجون في عام 1959 ان متلازمة داون ناتج عن زيادة نسخة من كروموسوم رقم 21 أدت الى أن يكون مجموع الكروموسومات في الخلية الواحدة 47 كروموسوم بدلا من العدد الطبيعي 46. تمثل الإعاقة الذهنية عند الأطفال في عدم القدرة على التعليم و قلة التركيز وظاهرة الحركة الزائدة و تأخر النمو و عدم اكتمال الجهاز العصبي لديه فهي درجات مختلفة فهناك الإعاقة الخفيفة, المتوسطة, العميقة و الخطيرة, فكلما اشتدت درجة الإعاقة كان تأثيرها كبيرا على الشخص المعاق و المشاركة في الحياة الإجتماعية له و خاصة الوالدين و تحديدا ام الطفل المعاق لأن بين الطفل و الأم علاقة فطرية بيولوجية فإن كان الطفل غير عادي فالعبي الكبير يقع على عاتق الأم, فإنجاب طفل غير عادي يؤدي إلى شعور الأم بإخفاق في إنجاب طفل مكتمل النمو فقد تدخل في إكتئاب و صدمة نفسية و تنهار أعصابها, فقد تكون الأم منهكة و متعبة من الحمل و الولادة مباشرة وشعورها انها لم تستطع ان تتجب طفل عادي كغيرها من الأمهات مما قد يجعلها أمام وضعية غير منتظرة يؤدي الى تحطم جميع دفاعاتها المؤلفوة .

ومن هذا المنطلق ركزنا في دراستنا النظرية التي تناولنا فيها الإكتئاب لدى أم طفل مصاب بمتلازمة داون على اربعة فصول :

-الفصل الأول: خصص لتحديد الإطار العام للدراسة حيث تم بناء الإشكالية و تحديد الفرضيات مع تحديد المفاهيم و اسباب إختيار الموضوع و أهداف الدراسة و الأهمية وصعوبات البحث.

-الفصل الثاني: خصص للإكتئاب الذي إشتل على تحديد تعريف له واسبابه و انواعه إضافة اعراض الإكتئاب و النظريات المفسرة له و التشخيص و الخاتمة.

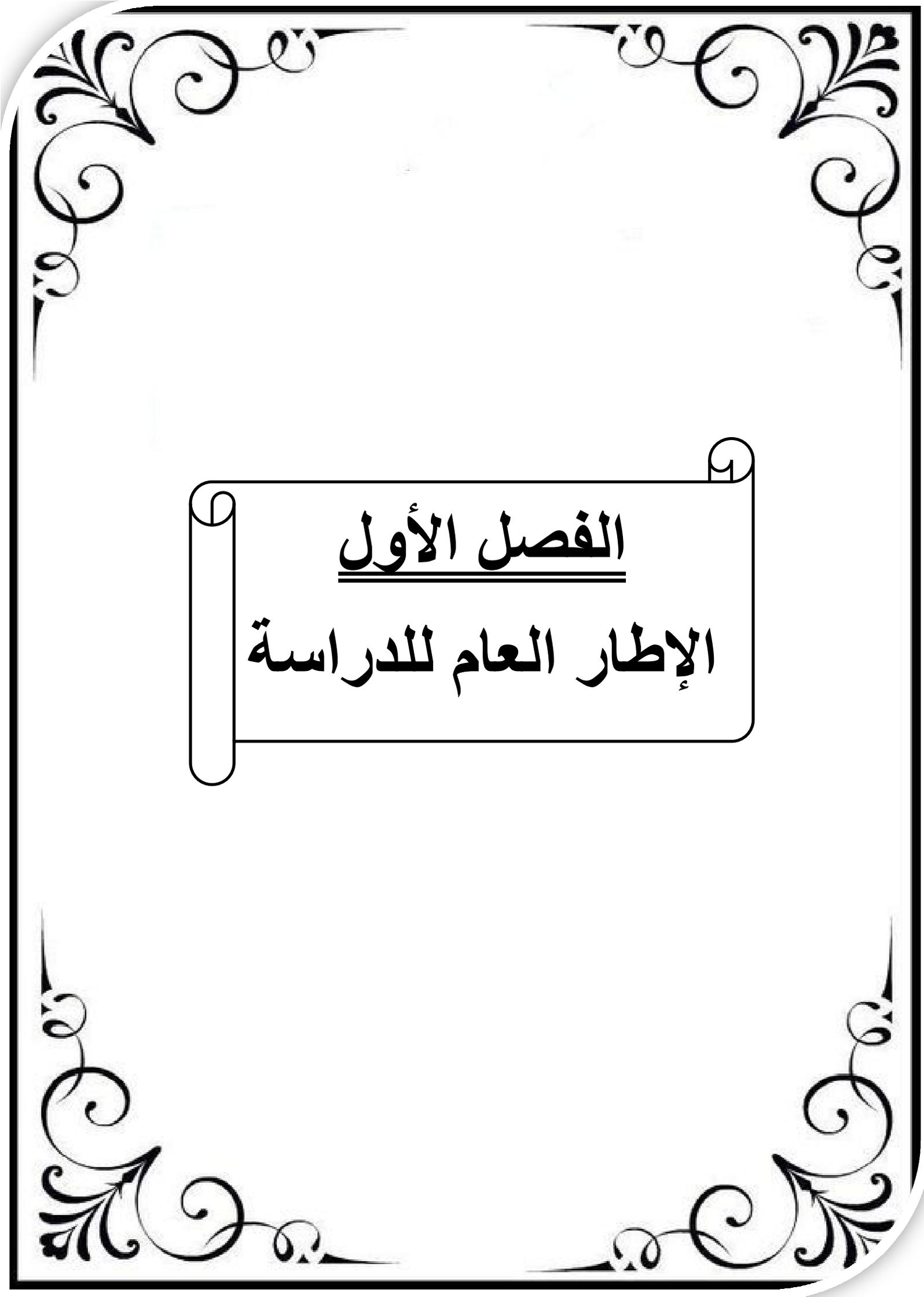
الفصل الثالث: اقتصر على متلازمة داون متضمنا تعريفها و أسبابها و انواعها وخصائص الممييزة لذويها إضافة الى كيفية التعرف على خطر حمل طفل متلازمة داون و اخيرا كيفية الوقاية منها.

الفصل الرابع: يتمثل في علاقة الأبوين بطفل متلازمة داون الذي اشتمل على تحديد تعريف للعلاقة

وايضا تصورات الأم

حول الطفل المنتظر و صدمة الإعلان عن التشخيص اضافة الى تاثير الإعاقة على الأم و ردود أفعال

الأم اتجاه اصابة الطفل بمتلازمة داون .



الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية :

منذ ان تحمل الأم جنينها في احشائها و هي ترسم خطة حياته فهو مكلف بحمل كل أمانيتها و رغباتها التي لم تحققها بنفسها فهذا الحدث العظيم لدى أم يتحول فجأة الى خيبة أمل و حزن انه طفل مختلف عن الاخرين لا يشبه والديه او اخوته انه مصاب بمتلازمة داون، فقد تختلف ردة فعل كل أم لا بد من ان تصاب بشيء من المفاجأة و الخوف و الحزن و الغضب و الشعور بالذنب فان وجود طفل مصاب بمتلازمة داون بما قد يحمل من خصائص غير مرغوبة يعد بمثابة مصدر ضغط بالنسبة للوالدين و الام خصوصا وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن الأطفال المصابون بالإعاقة يشكلون ضغطا و قلقا مرتفعا لدى أمهاتهم أن هؤلاء الأمهات أكثر عرضة للاكتئاب ولديهم مشاكل انفعالية و يعانون من درجة عالية من الضغوط النفسية ، وان إعاقة الطفل يكون لها نتائج عكسية على الأمهات نظرا لمطالب الإعاقة مستمرة و قلق بشأن مستقبل الأبناء.

(Bohlet et Akers 1991, Rodriguer et Morphy 1997, Wolfe 1989, Eric et Johston 1988 , Lee 1988)

كما بين Miles 1986 ان السلوك الذي يمارسه الطفل المعاق يشكل ضغطا كبيرا على أمه (أميره طه بخش، 2001، ص 02) .

فإن ولادة الطفل معاقا كأن يكون تريزوميا وبالتالي سيخلق لديها اضطرابات نفسية (محمد محروس الشناوي 1997 ص 345).

و يمكن تبرير ما تعانيه الام من ردود فعل سلبية تجاه ابنها المعوق إلى دورها المهم في حياة طفلها المعاق عقليا فالأم تأخذ دور الحماية البدنية و الوصية على حاجات الطفل بينما يكون الأب أكثر تحفظا في دوره وقد ينحصر تعامله في الانسحاب أو الاستدماج الداخلي لمشاعره (الشناوي 1997 ص 15).

فإن هؤلاء الأطفال المعاقين ذوي متلازمة داون يتميزون عن غيرهم من المعاقين في الكثير من الأمور من أهمها تعدد الإعاقات وأمراض ومشاكل صحية و من أبرزها التخلف العقلي و هذا ما قد يتسبب في ضغوط على حياة الأسرة و خاصة الأم (الخطيب و الحديدي 1998 ص 81-80)، فإنهم يتكبدون عبء كبيراً في رعاية هؤلاء الأطفال ، غير أنه عند بعض الأمهات عدم القدرة على التعايش مع إعاقة طفلهم المصاب، ويمكن أن يمتد رفض الطفل المعاق في بعض الأحيان ليس فقط بدخول بعض الأمهات في نوبات حزن واكتئاب بل أن بعض منهم يصل الى حد الفصام كتعبير عن رفض قبول هذا الواقع أو حتى الاعتراف به (خالد عبد الرزاق السيد، 2002، ص 22). ومن خلال دراستنا للبحث عن الاكتئاب لدى أم الطفل المصاب بمتلازمة داون نطرح التساؤلات التالية:

✓ هل تعاني أم الطفل المصاب بمتلازمة داون من الاكتئاب؟

2- الفرضية:

تعاني أم الطفل المصاب بمتلازمة داون من الاكتئاب. تتسم درجة الاكتئاب لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون بالارتفاع.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- يعود سبب اختيار موضوع الاكتئاب لدى أم الطفل المصاب بمتلازمة داون إلى أسباب علمية و نفسية و اجتماعية كون عرض داون من أكثر الإعاقات الذهنية انتشاراً و باعتبار أن طفل داون يعاني من عدة مشاكل ظاهرة و باطنه مما يؤدي إلى اختلال الحالة النفسية لدى الأم.
- كذلك رغبة شخصية في دراسة الاكتئاب لدى أمهات متلازمة داون لتواجد طفل مريض في المحيط الذي أعيش فيه.
- نقص الاهتمام بهذه الفئة من الناحية النفسية و الاجتماعية.

4- أهداف الدراسة : نهدف من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق عدة أهداف:

- التعرف على الحالة النفسية التي قد تصاب بها أم الطفل المصاب بمتلازمة داون.
- تسليط الضوء على هذه الفئة من المجتمع متمثل في أولياء الأطفال المتخلفين ذهنياً.
- فتح المجال للباحثين لقيام بدراسات أو أبحاث حول هذا الموضوع.
- التعرف على معاناة هذه الأمهات و التأثيرات النفسية التي قد يسببها التخلف الذهني.

5- أهمية الدراسة :

- تعتبر فرصة أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون للتعبير عن ما يعانيه من ضغوط نفسية.
- معرفة مدى تقبل الأم لطفلها المصاب بمتلازمة داون
- اعتبار هذه الدراسة كمرجع إضافي لمعرفة مدى الاكتئاب التي تعاني منه أم الطفل المصاب بمتلازمة داون.

6- تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة :

تعريف الاكتئاب:

✓ اصطلاحاً: الكابة ، الحزن الشديد، الغم ، اليأس و الكدر (أحمد رشيد زيادة، 2014 ص21)

✓ تعريف ارون بيك : استجابة لا تكيفية مبالغ فيها و تتم بوصفها نتيجة لمجموعة من التصورات

أو الإدراكات السلبية للذات أو الموقف الخارجي أو للمستقبل أو للعناصر الثلاثة المجتمعة (Beck

A .1976 ,P84)

✓ التعريف الإجرائي: الصعوبات والمشكلات التي تواجه أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون

والحالة النفسية للأم التي تمر بها نتيجة إصابة طفلها بمتلازمة داون.

تعريف متلازمة داون:

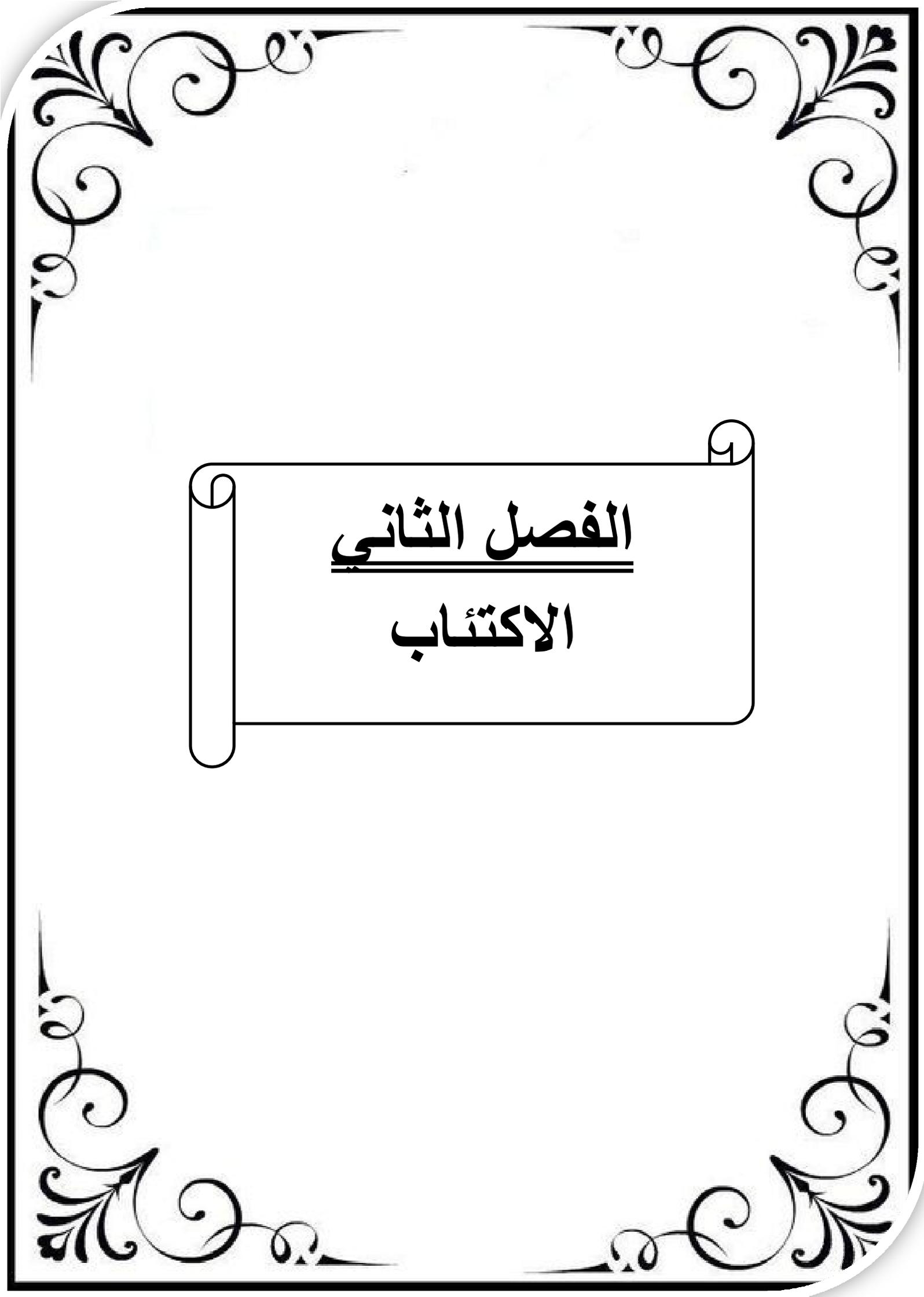
✓ اصطلاحاً: عبارة عن مرض خلقي أي أن المرض عند الطفل منذ الولادة.

✓ تعريف إجرائي: الأطفال المصابون بالتخلف الذهني, وهو ناتج عن زيادة في عدد

الصبغات (الكروموسومات) وهذه الصبغات تأتي على شكل أزواج فكل صبغة فيه صبغتان أي 23

زوجاً أو 46 صبغية ويكون عدد الكروموسومات في الخلية (47) بدلاً من (46)

(السويد عبد الرحمن 2009, ص 8).



الفصل الثاني
الاكتئاب

تمهيد:

الاكتئاب من العلل الشائعة على مستوى العالم برمته، فإنه من الشواهد العديدة التي تقابل الباحث في التراث النفسي، إن المرأة أكثر استهدافا من الرجل للعديد من الإضطرابات العقلية عموما و للاكتئاب على وجه الخصوص. و يختلف الإكتئاب عن التقلبات المزاجية العادية و الإنفعالات العاطفية التي لا تدوم طويلا, و قد يصبح الإكتئاب حالة صحية خطيرة لاسيما عندما يكون طويل الأمد و بكثافة معتدلة أو شديدة فيمكن أن يسبب معاناة كبيرة للشخص المصاب في كل مجالات حياته و يؤدي به إلى الإنتحار.

1- تعريف الاكتئاب:

لقد تعددت وتتوعدت التعارف المقدمة للاكتئاب وذلك لاتساع مجالات البحث فيه، واختلاف في الاتجاهات النظرية ومن بين هذه التعريفات نجد:

أطلق مصطلح "الإكتئاب" من قبل عدد من الأطباء النفسيين على مجموعة مترامنة من الأعراض الإنفعالية و الجسدية و الوجدانية المضطربة التي تسبب للشخص هبوطا واضحا في حالته المزاجية ، وتدهورا واضحا في أنشطته الحياتية اليومية، فيعتزل الحياة الطبيعية ، وتقل قيمته في نفسه و يرى الحياة كلها بلا قيمة .(علا عبد الباقي إبراهيم، 2009 ص 13).

و يعد الإكتئاب اضطرابا عصبيا أو ذهانيا ، أي حالة عابرة تحدث نتيجة لبعض الأحداث المؤلمة ، وتتسم بالكابة و تحدث كمحاولة من جانب الفرد لخفض قلقه الحاد، و يصاحبها إنخفاض في قيمة الذات .ويعرف فرويد الإكتئاب العصابي بأنه حالة عصابية مؤقتة يثيرها فقدان عزيز و تتسم بالقلق و إنتقاد الذات . (سميرة البدرى، 2005، ص 35) .

2- أسباب الاكتئاب:

هنالك أسباب عديدة للاكتئاب تؤثر بشكل أو بآخر في شخصية الفرد، وهذا يتوقف على شخصية ومدى قدرته على التعامل مع ضغوطات الحياة والأزمات المادية والفشل الدراسي أو الوظيفي أو الطلاق أو المشاكل في العلاقات الاجتماعية أو حالة وفاة شخص عزيز أو فقدان منصب أو التعرض لصدمات عاطفية.....، فأحداث الحياة المختلفة قد تؤدي ببعض الأفراد الى أعراض اكتئابية خفيفة أو متوسطة أو شديدة طبقا لنوعية التربية الأسرية منذ مرحلة الطفولة الى المراحل اللاحقة، أو وفقا لاستعدادات الأفراد البيولوجية والنفسية. من هنا يمكننا تصنيف أسباب الاكتئاب وفقا لما يلي:

2-1- الأسباب النفسية: والتي نذكر منها:

تعارض رغبتين لدى الإنسان أو تعذر إشباع حاجتين مختلفتين في وقت واحد، كذلك ما يحدث في فترة الطفولة المبكرة من خيبات أمل .

فقدان الإنسان لقدراته على التوافق داخليا مع الحياة من حوله بما فيها من مؤثرات و أحداث.

- طبيعة الشخصية حيث لوحظ في مرض الاكتئاب عند التقصي عن حالتهم قبل المرض أن شخصيتهم كانت تتصف بأنها من النوع الاجتماعي الذي يغلب عليه تقلب المزاج من المرح والتفاؤل والنشاط وحب الحياة، الى المزاج العكسي من الكسل والتشاؤم والحزن، كما يقال إن هؤلاء يتميزون بطيبة القلب وخفة الظل، غير أنهم لا يتحملون التعرض للمشكلات، وينظر الواحد منهم الى ذاته نظرة دونية، ولا يتوقع خيرا بل يتوقع الهزيمة دائما .
- الخبرات الأليمة التي تحدث في فترة الطفولة المبكرة، حيث تولد قدرا من الحساسية النفسية تمهد لظهور الاضطراب فيما بعد (الشربيني لطفى، 2001، ص 43-46) .

2-2- الأسباب العضوية: نذكر منها ما يلي:

2-2-1- الشوارد: من المعروف أن كمون العمل والراحة للخلايا العصبية والعضلية تسيطر

عليها مستويات تركيز الصوديوم والبوتاسيوم وغيرها من الشوارد، ولهذه الشوارد أيضا تأثير على استقلاب مواد النقل العصبية وقد أثبت كل من كوين وجماعته وجود اضطراب في الصوديوم والبوتاسيوم في حالة الاكتئاب، أي زيادة الصوديوم داخل الخلايا ويستوي الصوديوم عند الشفاء، أما البوتاسيوم فتتخفص نسبته داخل الخلايا نتيجة لزيادة الصوديوم .

- تزداد الأمراض الاكتئابية أثناء فترة الطمث، وأثناء فترة ما قبل الطمث وهذه الفترة يصاحبها تغيرات في الهرمونات الجنسية، كذلك تبدأ الأعراض الاكتئابية وتشتد في مرحلة سن اليأس بسبب

توقف نشاط الغدد الجنسية خاصة من حيث افراز هرمون الفوليوكوتروفين وافراز هرمون الإستراديول الذي يلعب دورا كبيرا في تنظيم الطمث الشهري، كما تظهر أعراض الاكتئاب بعد الولادة أحيانا (الزباد فيصل محمد، 1984، ص 99).

- زيادة إفراز هرموني الكورتيزول والكورتيزون اللذان يلعبان دورا هاما في عمليتي البناء والهدم وزيادة نسبة السكر في الدم، وارتفاع ضغط الدم فتضعف مناعة الفرد
- يمكن لأمراض الغدة الدرقية واضطرابات أخرى في الغدد التي تفرز الهرمونات أن تسبب الاكتئاب

- يمكن في الطور المبكر لمرض باركينسون أن يشكل الاكتئاب الصورة الأساسية للاضطراب
- بإمكان الأدوية المختلفة كموانع الحمل أن تسبب الاكتئاب (بن دهنون سامية، 2017، ص 61-62).

- 2-2-2- العوامل الوراثية:

يلعب العامل الوراثي دورا مهما ، و يبدو التاريخ العائلي للاكتئاب يزيد من خطر تعرض الشخص له ، و أظهرت النتائج أن أقارب الدرجة الأولى أي الأهل و الإخوة و الاولاد لشخص مكتئب هم أكثر عرضة للاكتئاب من الذين لا يملكون تاريخا عائليا للاكتئاب.(مي بت كمل بن محمد، 1430هـ ، ص130).

3- أنواع الاكتئاب:

تقول آخر التقسيمات التي صدرت عن منظمة الصحة العالمية (التصنيف العاشر للأمراض النفسية ICD-10) أن هنالك أنواع كثيرة من الاكتئاب سنذكرها هنا على سبيل الحصر كما ورد في هذا التصنيف الحديث للأمراض النفسية:

❖ الاضطراب الوجداني ثنائي القطب Bipolar affective disorder (وتعني ثنائية الاكتئاب

مصحوبا بنوبات هوس تتبادل مع نوبات الاكتئاب). ويشمل نوبات الاكتئاب مع أعراض ذهانية

شديدة أو متوسطة كما يشمل أيضا نوبات الهوس التي قد تكون مختلطة مع أعراض الاكتئاب.

❖ نوبات الاكتئاب الخفيفة المصحوبة بأعراض جسدية أو المتوسطة أو الشديدة.

❖ نوبات الاكتئاب المتكررة التي تحدث بصفة دورية وتكون مصحوبة بأعراض جسدية متوسطة أو

شديدة.

❖ الاكتئاب الوجداني المستمر ويشمل حالات تقلب المزاج المستمرة والميل الى الكآبة على فترات

طويلة.

❖ اضطرابات وجدانية أخرى تختلط فيها أعراض تقلبات المزاج المختلفة وحالات أخرى غير محددة

من الاضطرابات الوجدانية.

ورغم أن هذه الأنواع الرئيسية التي تضم تحتها قائمة من الحالات التي تم وصفها بدقة ووضع ضوابط في

تشخيص أنواع الاكتئاب المختلفة فان هذا الأسلوب لتقسيم حالات الاكتئاب يعتبر متخصصا ليستخدمه

الأطباء النفسيون وليكون دليلا مشتركا في كل دول العالم، ولكن تبسيط تقسيم أنواع الاكتئاب لغير

المتخصصين يفيد في فهم هذه الأنواع حيث يمكن وصف حالات الاكتئاب تبعا لشدها أو لطبيعتها

الأعراض المصاحبة لها دون الدخول في التفاصيل العلمية المتخصصة. (لطي الشربيني، مرجع سابق

ص، 219-220)

4- أعراض الاكتئاب:

شأن الاكتئاب هو شأن الكثير من الأمراض النفسية والوجدانية يفصح عن نفسه في مجموعة من

الاعراض الملازمة، هذه الأعراض التي تسميها الزملة الاكتئابية وهي تشمل ببساطة على جوانب مؤثرة

في المزاج والسلوك والأفكار و المشاعر التي تحدث مترابطة أغلبها أو بعضها التي تساعد في النهاية على وصف السلوك الاكتئابي وتشخيصه.

ويمكن تقسيم أعراض الاكتئاب الى أربع مجموعات أساسية هي:

4-1-1-4- أعراض مزاجية (mood affect): ويبدو الشخص حزين، مكتئب، غير سعيد، منخفض المعنوية، خاو قلق، سهل الاستثارة.

4-2-4- أعراض معرفية (cognition): وهنا يظهر على الشخص فقدان الاهتمام، صعوبة التركيز، انخفاض الدافع الذاتي، الأفكار السلبية، التردد، الشعور بالذنب، الأفكار الانتحارية، الهلوس، الأوهام.

4-3-4- أعراض سلوكية (behavior): ومن هذه الأعراض تأخر ردود الأفعال السايكو حركية أو زيادتها، البكاء، الانسحاب الاجتماعي، الاعتماد على الغير، الانتحار.

4-4-4- أعراض بدنية (somatic physical): أما الأعراض البدنية من اضطرابات النوم (الأرق أو النوم لفترات طويلة)، الإرهاق والتعب، زيادة أو نقصان للشهية، زيادة أو نقصان للوزن، آلام جسمية، الاضطرابات المعوية، نقص الرغبة الجنسية. (عبد الكريم غالي، ص 10).

5- النظريات المفسرة للاكتئاب:

حظي الاكتئاب بتفسيرات مختلفة باختلاف طبيعة الناظر ووجهة المنظور وفيما يلي عرض لأهم النظريات المفسرة له:

5-1- النظرية البيولوجية للاكتئاب:

5-1-1- التفسير الوراثي:

يرى أنصار التفسير الوراثي أن أفرادا معينين يرثون استعداد للعمليات بيولوجية مضطربة، فقد ركزت معظم التوجيهات الخاصة بالمجالات البيولوجية للاضطرابات الوجدانية على الناقلات العصبية، وبالرغم من صعوبة تحديد العلاقة الدقيقة بين العامل الوراثي والاكتئاب إلا أن البحث في مجال

الاضطراب الثنائي القطبية قد كان أكثر نجاح بسبب وضوح معايير الشخصية وأرادوا أن التركيب الوراثي يلعب دورا هاما في نمو الاضطراب الإكتئابي ثنائي القطب.

5-1-2- التفسير الفيزيولوجي:

يشير أنصار الاتجاه الفيزيولوجي الى أنه يوجد نمطين رئيسيين للنظرية الفيزيولوجية للاكتئاب حيث يقوم النمط الأول على أساس الاضطراب في الأيض الخاص بالمرضى المكتئبين، حيث تعتبر كلوريد الصوديوم و كلوريد البوتاسيوم هامين بصفة خاصة في الإبقاء على القدرة الكامنة و التحكم في استشارة الجهاز العصبي و من الملاحظ أن الأشخاص العاديين يوجد لديهم "الصوديوم" أكثر خارج النيرون، أما النمط الثاني فيعتبر أن الاكتئاب عبارة عن قصور موروث في عنصريين رئيسيين في كيمياء الدماغ النيوروبانفرين. (صياد سعيد 2011، ص38-40).

فالتفسير الأميني الكيميائي للاكتئاب، على أنه " ينتج عن وجود نقص في العناصر الكيميائية في المخ، وخاصة توزيع العناصر أمينية والأمينات، حيث يتكاثف وجودها في الجهاز العصبي المسؤول عن تنظيم الانفعالات، فوظيفة الأمينات عبارة عن موصلات العصبي وذلك بتوصيل رسائل القادمة والعائدة من الأعصاب المختلفة ومنها نجد: الدوبامين، السيروتين، المحافظة على توازن المزاجي والاكتئاب يعتبر إحدى الاستجابات الممكنة إذ نقص وجود هذه العناصر أو زيادته (إبراهيم عبد الستار، 1998، ص 104-105).

5-2- النظرية المعرفية:

تعتبر النظرية المعرفية من النظريات الأكثر تنظيما وبناء بالنسبة لدراسة الاكتئاب كما يعد أرون بيك "Bech" من الأوائل الذين نظموا مفهوما للاكتئاب على شكل معرفي ويعتقد "بيك" أن الاكتئاب يحدث نتيجة الاعتقادات المعرفية السالبة فالشخص المكتئب لديه وجهة نظر سالبة بالنسبة للذات وللعالم الخارجي وللمستقبل وهذه المعارف السلبية ينتج عنها الاكتئاب.

كما يرى "بيك" أن الشخص المكتئب يميل الى مقارنة نفسه بالآخرين وهذه المقارنة من شأنها أن تخفض مستوى تقديره لذاته، وهذا ما يجعل عملية التقويم الذاتي تتسم بالسلبية، ومن أشهر إسهامات هذا العالم الأمريكي اقتراحه فكرة العلاج المعرفي للاكتئاب واعداده قائمة لقياس الاكتئاب سميت باسمه وتعد من المقاييس المعرفية في هذا المجال، كما أطلق اسم الثلاثية المعرفية على المخطط المعرفي الذي يميز الاكتئاب وهي كالآتي:

- النظرة السلبية للعالم الخارجي وهنا يرى المكتئب نفسه عاجزا أمام تحقيق أبسط الأشياء.
- النظرة السلبية للعالم الخارجي وهنا يرى المكتئب أن كل ما يأتي من العالم الخارجي سلبي بالنسبة له أي يمنعه من تحقيق أي شيء.
- النظرة السلبية وهنا ينظر المكتئب على المستقبل نظرة تشاؤمية .

5-3- النظرية التحليلية:

تعد نظرية التحليل النفسي من أولى النظريات النفسية التي انشغلت بتفسير الإكتئاب والبحث عن أسبابه حيث يرى فرويد أن الأحداث الصدمية التي يواجهها الفرد في السنوات المبكرة من عمره مثل الانفصال عن أحد والديه أو فقدانه قد يجعل الطفل بعد ذلك مستهدف بشكل أساسي للإصابة بالاكتئاب ومن ثمة فإذا واجه الفرد بعد ذلك ضغوطا مشابهة لضغوط الطفولة فانه ينهار وتظهر عليه أعراض الاكتئاب .

وقد اتفق علماء التحليل النفسي مع وجهة نظر فرويد في الاكتئاب بصفته غضبا موجها ضد الذات ولكنهم يختلفون في تحديد الدوافع المحيطة والمثيرة للغضب حيث يراها "براهاام" مرتبطة بالحاجة للإرضاء أو بالأحرى الفشل في الإرضاء الجنسي والحصول على الحب، ويرى "رادو" " Rado" أن الاكتئاب ما هو إلا صرخة بحث عن الحب ويصف "Fenichel" المكتئب بأنه إنسان مدمن على الحب.

4-5- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الاكتئاب يعود إلى افتقار الشخص لعنصر التعزيز، مما يجعله معرضاً للإصابة، وهذا يعني أن الاكتئاب يتوقف على النشاطات ذات التعزيز الإيجابي ف المكتئب حسب "توماس" و "كراسنر" (Tullman.Krasmer) (1969) تحدث من جراء خبرة فقدان التدعيم أو الإثبات الإيجابي مقابل حدوث خبرة التدعيم السلبي أي العقاب .

كما نجد عالم النفس السلوكي "لازروس" "lazarous" يفسر الاكتئاب وفقاً لنظريات التعلم والاشتراط السلوكي والتي ترى أن الاكتئاب ناتج عن وظيفة لتعزيزات ناقصة، غير كافية وبهذا يمكن القول حسب هذه المدرسة أن الاكتئاب كخبرة نفسية سلبية مؤلمة ما هو إلا ترديد لخبرات أليمة تعلمها أو صادفها أو مر بها الإنسان من صغره وكم يستطيع أن يحلها نزيلها من عقله فالذي تألم من فقدان شخص عزيز عليه في الصغر قد يكون مهياً إذا لم يتغلب على ألمه الابتدائي أن يواجه الاكتئاب في كبره.

وربما يحدث له تعميم لظاهرة الحزن من اختفاء أي شيء أو فقدته له وخاصة إذا تعلق الفقدان بعضو منى أعضائه.

وفق النظرية السلوكية فإن الأم تلعب دوراً حاسماً في تعليم الطفل الخبرات السلبية أو الإيجابية، فإن أهملت حاجته وطلباته وغرائزه بشكل متكرر فربما يتعلم وهو في سن صغير جداً أن كل القلوب البشرية قاسية وبهذا يفقد الثقة بالناس، وبهذا الأسلوب فإن الطفل ينتهج منهجاً سلبياً في الحياة فتقل طموحاته وتطلعاته ويصبح خاملاً، ضعيف لا يثق بأحد وبهذا يزيد إحباطه، وتتألم عواطفه وياهتز وجدانه وتقل ثقته بنفسه وهذا ما يعرف بالاكتئاب.

5-5- النظرية النفسية الاجتماعية:

ويرى "بيكر" (pecker)(1962) أن انخفاض مستوى تقدير الذات لدى شخص ما يصبح سلبياً، ويجد صعوبة في كل ما يسلك، وعلى ذلك فإن الإحساس بالقيمة الذاتية يعد عنصراً مهماً وقوياً بل ودافعاً ضد الاكتئاب.

والعنصر الثاني في تجنب الاكتئاب يتكون من المدى العريض من الأفعال الممكنة التي تتفاعل المواقف الصعبة مثل فقدان ما، أو فقدان نشاط معتاد.

وبذلك تجمع نظرية "بيكر" بين المفاهيم على المستوى النفسي والاجتماعي وعلى ذلك يركز "بيكر" الاكتئاب من خلال ثلاثة أنواع من فقدان:

- فقدان الذات.
- فقدان العادات والمعايير وقواعد السلوك.
- فقدان إدراك مناهج الحياة ومن ثمة فإن الاكتئاب في نظر "بيكر" هو الفشل في تقدير الذات واحترامها. (زواوي سليمان 2012 ، ص33-36).

6- علاج الإكتئاب :

العلاجات الدوائية: أي استخدام العقاقير المضادة للاكتئاب حيث المضادة حيث يبدأ الطبيب بصرف

العقار الذي يحدث أثر مهدئاً و قوياً مثل سلفات المغنيسيوم وبروميد الصوديوم ، ولكن في الحالات

الحادة جداً قد تصرف حقن في العضل من نفس تلك المهدئات لإحداث الأثر السريع وعندما يهدأ

المريض يعطي نفس العقار بواسطة الفم و الأدوية التي قد تستخدم لعلاج الإكتئاب

- استيلازين

-مليبرامين

-توفرانيل

وقد يستخدم العلاج بالصدمات الكهربائية بالنسبة للمرضى الذين يعانون من حالة الكآبة الشديدة جدا و المقاومة للأساليب العلاجية الأخرى أو الراضة لها و المرضى المقيمين بالمستشفى.

العلاج المعرفي لمرضى الإكتئاب :

يرى بيك أن المزاج الإكتئابي ينتج من الأفكار السلبية وهو يرى ان الأفراد الإكتئابيون هم أشخاص سوداويون متشائمون و يقدمون تفسيرات سلبية و مشوهة للخبرات و الافكار الموجودة في بناهم المعرفي و هو يرى أن التشويه دائما يكون في الافكار حيث يفكر الشخص المكتئب أنه دائما ما يخطئ و دائما ما يعظم الصفات السلبية ويعيش فيها و يصغر الإيجابيات و يتجاهلها .
وعلاج بيك هو تحديد و مواجهة هذه الأفكار السلبية و تطوير و إنتاج أفكار إيجابية و توافقية بحيث يتم إزاحة الأفكار السلبية من البنى المعرفية للشخص المكتئب و احلال الأفكار الإيجابية محلها من خلال عمليات التواصل بين المعالج و المريض وفق جلسات إكلينيكية مرتبة و متدرجة.(أحمد رشيد،2014 ص23-24).

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الاكتئاب حيث قمنا بتقديم أهم أسبابه، أعراضه ، أنواعه، النظريات المفسرة له و كيفية تشخيصه.

و من كل ما سبق نستخلص أن الاكتئاب من أكثر الإضطرابات النفسية شيوعا و إنتشارا ، حيث يؤثر على مزاج الفرد و يؤدي لحدوث تغيرات في طريقة تفكيره مشاعره و سلوكياته.

الفصل الثالث

متلازمة داون

تمهيد:

متلازمة داون من أكثر الإعاقات الذهنية تزايداً وليس لها جنسية او هوية، فهي تحدث في كل المجتمعات وفي كل الطبقات، وهي بالتأكيد ليست مصيراً محتوماً، ولكنها نتيجة لعوامل ومسببات. وبالرغم من أن بعض الدراسات أثبتت دور بعض العوامل إلا أن السبب الرئيسي في حدوث هذا الخلل في الكروموزومات لا يزال مجهولاً، وبالتالي لم يكتشف علاج لهذا الخلل. كما أن بعض أشخاص ذوي متلازمة داون مصابون بمشاكل في القلب، وتعد أمراض القلب لذوي متلازمة داون أخطر من التي تكون لدى العاديين، ولا يعرف حتى مسببات هذه المشاكل بالتحديد، كما أن لديهم مشاكل في السمع والبصر، وعيوب خلقية في العمود الفقري، ومشاكل في الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي، ومع تقدم الطب أصبح بإمكان هذه الفئة العيش كالأشخاص العاديين ، وأصبح أهالي هذه الفئة لا يقومون بإخفاء المصاب عن الأنظار ولا يخجلون من مواجهة المجتمع به، وهذا يدل على الوعي الثقافي الذي وصل إليه المجتمع ازاء هذه الفئة .

1-تعريف متلازمة داون :

عبارة عن مرض خلقي،أي أن المرض عند الطفل منذ الولادة و ان المرض كان لديه منذ اللحظة التي خلق فيها.وهو ناتج عن زيادة في عدد الصبغات (الكروموسومات) ، فيحمل الشخص العادي 46 صبغة تأتي على شكل أزواج فكل زوج فيه صبغتين (أي 23 زوج أو 46 صبغة) ،فمتلازمة داون ناتجة عن نسخة من كروموسوم رقم 21 أدت إلى أن يكون مجموع الكروموسومات في الخلية الواحد 47 كروموسوما بدلا من العدد الطبيعي 46.(عبد الرحمان فائز السويد ،1992،ص 8).

-تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والنمائية لمتلازمة داون :

تمثل الإعاقة العقلية حالة من التذني الواضح في كل من القدرة الوظيفية العقلية و في السلوك التكيفي و الذي يتضمن مهارات الحياة اليومية المفاهيمية،و الإجتماعية ،و العملية. والتي تظهر قبل عمر 18.(فاروق الروسان،2018،ص22).

2-أنواع متلازمة داون:

تعتمد هذه الأنواع على شكل الخلل في موقع الكروموسوم رقم 21 و كما يلي:

أ.النوع الاول يسمى بثلاثي الكروموسوم 21:

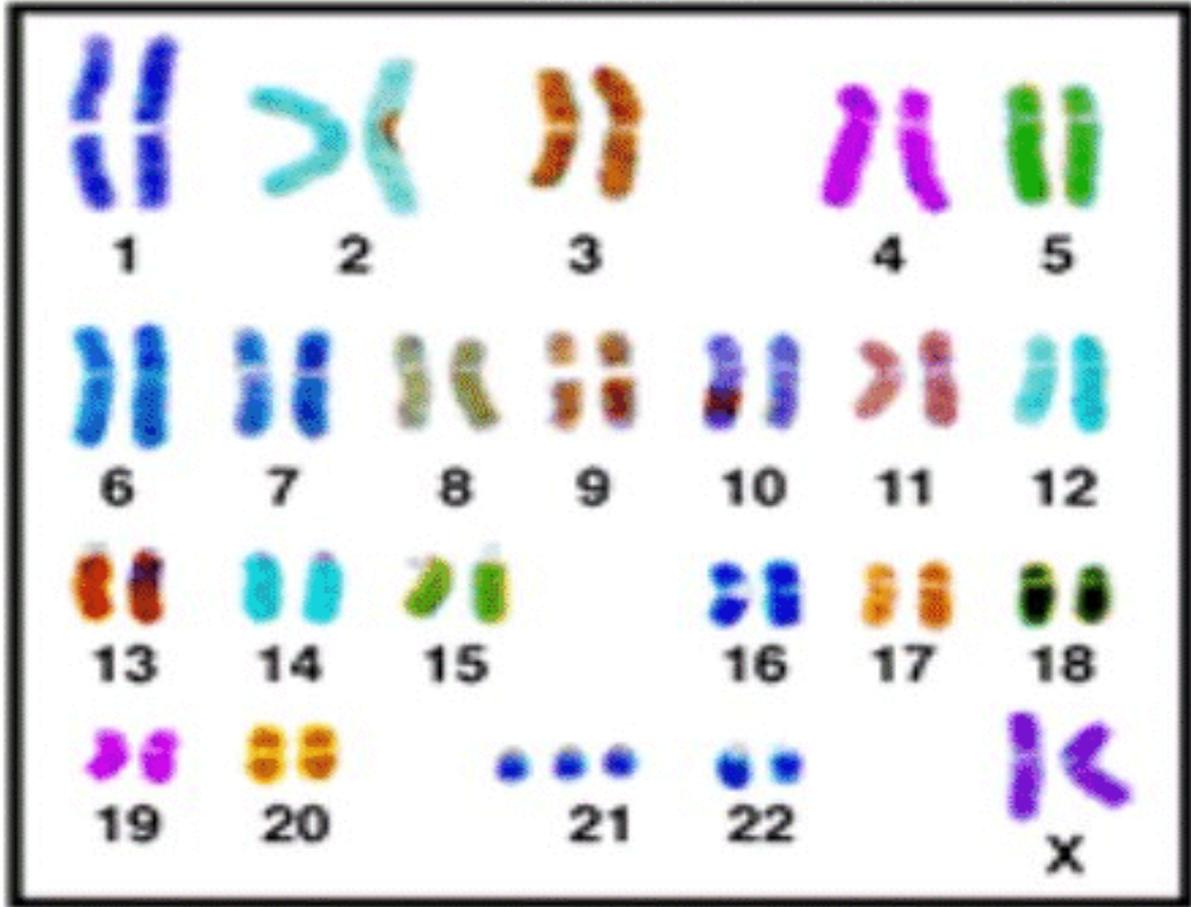
حيث يكون في هذه الحالة للأبوين كروموسومات عادية لكن يحدث إنقسام خاطئ للخلية أثناء مدة الحمل و هذا الإنقسام يمكن أن يحصل في واحد من ثلاثة إما في الحيوان المنوي أو في البويضة أو في إنقسام الخلية الأولى بعد الإخصاب.بحيث يتكرر فيه الكروموسوم 21 ثلاث مرات بدلا من مرتين ليكون عدد الكروموسومات 47 بدلا من 46 في كل خلية .

ب- النوع الثاني سببه انتقال الكروموسوم:

إذ ينفصل الكروموسوم رقم 21 و يلتصق بكروموسوم آخر و عادة ما يكون الكروموسوم الآخر من الكروسومات 13،14،15،21،22 . فمثلا عند الالتحام بين الكروموسوم رقم 14 و 21 تتكون خلايا الجنين التي تحتوي على زوج من الكروموسومات رقم 21 و الكروموسوم الجديد الملتحم المتكون من الكروموسوم 21 و الجزء الآخر من الكروموسوم رقم 14.

ج- النوع الثالث الفسيفسائي:

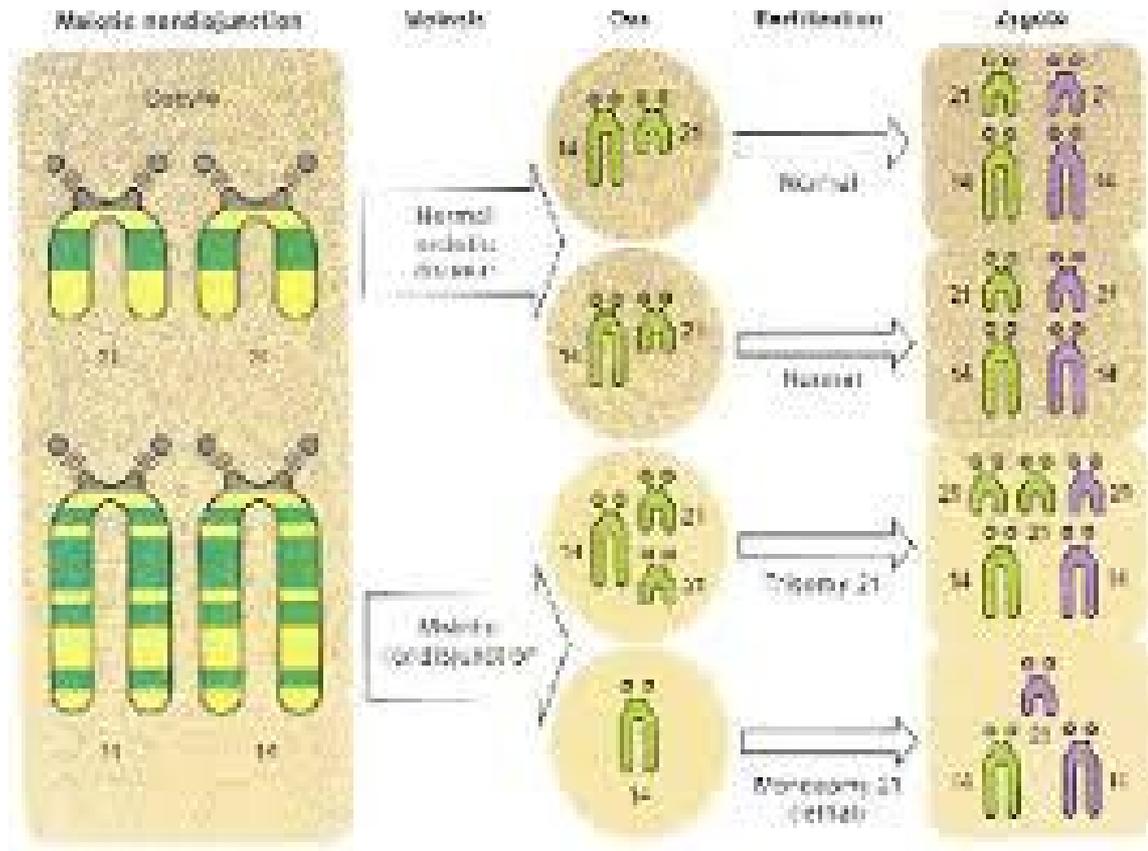
وهو من الحالات النادرة التي تحصل . إذ يوجد نوعين من الخلايا في جسم الطفل المصاب ،بعضها يحتوي على العدد الطبيعي من الكروموسومات أي 46 و البعض الآخر يحتوي على العدد الموجود في متلازمة داون أي 47.(ناطق فحل الكبيسي ، 2018 ، ص 137-138).



الشكل 1: حالة الكروموزومات من متلازمة داون ثلاثي 21.



الشكل 2: حالة الكروموزومات من متلازمة داون الانتقالي.



الشكل 3: حالة الكروموزومات من متلازمة داون الفسيفسائي.

3- اسباب حدوث متلازمة داون:

بالرغم من تطور العديد من البحوث و النظريات إلا انه لم يعرف السبب الحقيقي لمتلازمة داون, و

لكن يمكن تبيان بعض العوامل المسببة لمتلازمة داون بتقسيمها الى عوامل وراثية و عوامل بيئية.

3-1-العوامل الوراثية : ونذكر منها:

- التخلف العقلي الوراثي.

- إنتقال خصائص وراثية شاذة (شذوذ الجينات و الكروموسومات), و اثبتت بعض الدراسات ان خلل الهرمون, اشعة x, الاصابة بالحمى,المشكلات المناعية او إستعداد الجنين يمكن ان تكون السبب في حدوث خلل في إنقسام الخلية وينتج عنه متلازمة داون.

- عوامل بيولوجية أخرى كعامل الريزوس hR و اضطراب الغدد الصماء.

-التشوهات الخلقية فقد يصاب الطفل بشذوذ فيسيولوجي خلقي غير معروف اسبابه يؤدي الى التأخر الذهني ومنه شذوذ شكل عظام الجمجمة ومن الممكن إرجاعها إلى عوامل وراثية وعوامل مكتسبة .

- عوامل بيوكيميائية (طفرة جينية).

3-2-العوامل البيئية: و تتمثل في:

- **عوامل قبل الولادة:** تعرض الجنين للعدوى الفيروسية,البكتيرية, الإشعاعات, الإستخدام السيئ للأدوية,سوء تغذية الأم الحامل, سن الأم عند الحمل, التدخين اثناء الحمل, نقص نمو الجنين .

- **عوامل أثناء الولادة:**الولادة العسرة, وضع المشيمة, إستخدام الجفت في الولادة.

-**عوامل بعد الولادة:** سوء التغذية, إلتهاب المخ, شلل المخ, إلتهاب السحائ, أمراض

الغدد,أمراض الطفولة عادية, الحوادث. (ريهام فراس فارس، 2019، ص 03-04).

4- خصائص الأفراد ذوي متلازمة داون:

- 1-هبوط بسيط في عظم الأنف العلوي.
- 2-الأذن الصغيرة .
- 3-الفم الصغيرة و اللسان البارز .
- 4-قصر القامة.
- 5-صغر اليدين و امتلاؤهما و قصر الأصابع.
- 6-اعوجاج بسيط في الأصبع الصغير "البنصر".
- 7- قد يكن وزن الطفل عند الولادة أقل من المعدل الطبيعي كذلك الشان بنسبة لطول القامة و محيط الرأس كما أن الطفل يزيد وزنه ببطئ خاصة إذا صاحبها صعوبات و مشاكل في التغذية و الرضاعة.
- 9-تأخر في نمو الأسنان.
- 10- نقص في إفرازات الغدة الدرقية .
- 11- رقبة عريضة قصيرة
- 12- يتأخر الطفل الذي لديه متلازمة داون في إكتساب جميع المهارات الإنمائية (الحركية ، العقلية، و النطق و التخاطب ومهارات الإحتياجات اليومية). (محمد مصباح حسين ،2010، ص 55-56).

الأطفال العاديون		الأطفال ذو متلازمة داون		المهارات الحركية اللغوية
مدى الشهر	متوسط الشهر	مدى الشهر	متوسط الشهر	
3-1.5	1	3-1.5	2	الإبتسام
10-2	5	12-2	6	الإنقلاب من طرف للآخر
11-6	8	21-7	11	الزحف
13-7	10	25-8	13	الحبو
9-5	7	18-6	9	الجلوس
16-8	11	32-10	10	الوقوف
18-8	13	45-12	20	المشي
14-6	10	30-9	14	النطق بكلمات
32-14	21	46-18	24	النطق بجمل

جدول رقم 1: يوضح معدل اكتساب الأطفال ذوي متلازمة داون لبعض المهارات الحركية و اللغوية

مقارنة بالأطفال العاديين . (بن قيدة .2009م.ص.93)

5-كيفية التعرف على خطر حمل في طفل داون:

ان عملية الفحص قبل الحمل لمعرفة خطر التعرض لحمل طفل مصاب بمتلازمة داون عملية متاحة فهناك اختيارات موسعة لفحص الخلل في دم الأم لتحديد إذا كان هناك إحتمال كبير للإصابة بالداون.

-serum alpha feto frotein MSAFP

-chriont gonadotrghin (hcg)

-unconzugated estriol (UE3

ولكن هذه القياسات الثلاثة ليست مؤكدة للإصابة بمتلازمة داون اذ يجب إجراء التحاليل الشخصية الأخرى.

-التحاليل الشخصية لمتلازمة داون :

1-عينة من السائل المحيط بالجنين:**AMMIOCENTESIS**: حيث يتم سحب عينة من

السائل المحيط بالجنين بواسطة إبرة خاصة وتكون فيها مخاطر التعرض للإجهاض قليلة ويتم هذه العملية عند إكتمال أسبوع من الحمل وتأخذعادة وقت لفحص الخلايا الموجودة في هذا السائل لمعرفة إذا كانت

الخلايا تحتوي على مواد أكثر من كروموزوم 21).

ب- عينة دم من الحبل السري عن طريق الجلد: Becutoneeous umbitical

blood san (BUPS): وهي من أدق الطرق ويمكن إستخدامها لتأكيد نتائج عينة المشيمة أو عينة

السائل الأمينوسي ولكن عينة الدم من الحبل السري لا يمكن إجرائها إلا بعد الحمل وخلال فترة من 11

إلى 22 اسبوع ويكون خطر التعرض للإجهاض في هذه طريقة كبير (American & Pregnancy

Association) .

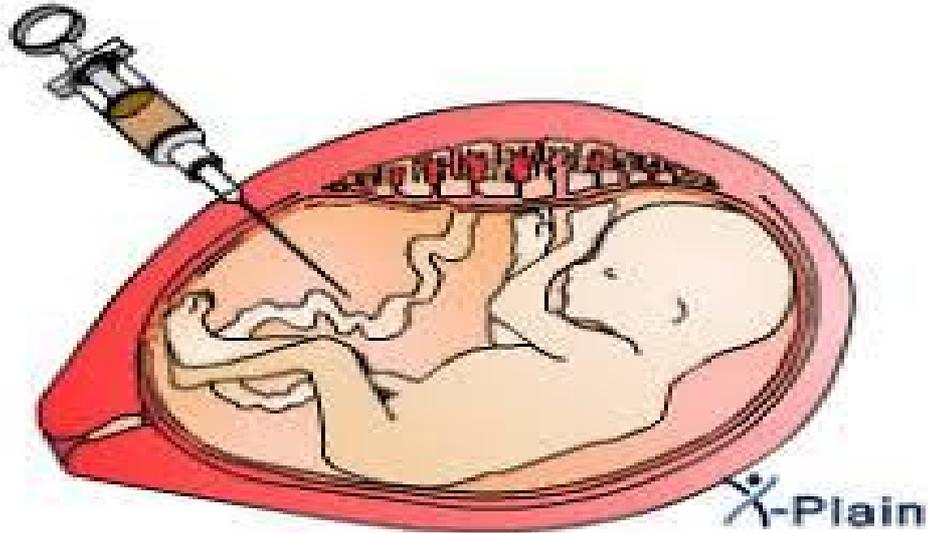
ج-عينة من المشيمة: chronique vills sombling(cv3)

يتم سحب عينة من المشيمة في الفترة بين 9 إلى 11 اسبوع من الحمل وهي تتطلب اخذ متقال ذرة

من المشيمة وبالتحديد من النسيج الداخلي الذي يتطور إلى المشيمة ويتم فحص النسيج لمعرفة وجود مواد

زائدة من الكروموزومات. ويمكن أخذ عينة من عنق الرحم وفي هذا النوع يكون التعرض لخطر

الإجهاض .(موقع إلكتروني ، رقم 31) .



الشكل 4: عينة المشيمة.

6- علاج متلازمة داون:

لا يوجد في الوقت الحالي علاج للأشخاص المصابين بمتلازمة داون و ذلك بسبب عدم القدرة على تغيير الصبغة الوراثية ، لكن يمكن التخفيف من المشكلات التي يتعرض لها و يكون ذلك بعدة طرق:

-توفير الرعاية الصحية الجيدة للطفل المصاب بمتلازمة داون .

-التعليم و التدريب : يعلم الطفل في مدارس خاصة إذا كانت درجت الإعاقة كبيرة.

-إعادة التأهيل للأطفال الذين لم ينالو الرعاية الكافية منذ البداية.

-التمارين الرياضية لتقوية عضلاتهم و تحسين معنوياتهم بالإضافة لأنواع مختلفة من العلاج الطبيعي و العلاج المهني .

-مساندة الوالدين قدر الإمكان، ولا بد أن تبدأ هذه المساندة منذ لحظة التشخيص ، فمن المهم جدا مساعدة الوالدين على فهم حقيقة الموقف و مساعدتهم على تحمل الصدمة .كما أن التحدث مع أمهات أطفال لديهم نفس المشكلة يفيد كثيرا في تقبل الموقف .(موقع إلكتروني ، رقم 30).

خلاصة الفصل :

من خلال ما يتم تناوله في هذا الفصل يمكن القول أن متلازمة داون ينشأ منذ الولادة وتتضح أعراضه قبل السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل. فهي تعد بمثابة حاجز يتعرض طريق صاحبه في أداء المهام اليومية و القيام بدوره في المجتمع.

الفصل الرابع

علاقة الأم بطفل متلازمة داون

تمهيد:

لا شك أن وجود طفل من ذوي الإعاقة في الأسرة يشكل تحديا كبيرا لها، و الأم هي الأكثر من تعاني و تتحمل الضغوطات، لأنها دائما في صراع مع الزمن أي أن وقتها لا يكون ملكها و لا يكفيها في رعاية طفل يعاني من حاجات كثيرة. فحقيقة مشاعرها تكون مختلطة أحيانا بين العطف على هذا الطفل والتعاطف معه و توفير الحماية و ما بين التخلص منه باعتباره وجود شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة يشكل وصمة وعار في هذه الأسرة.

1-تعريف العلاقة :

تعني الرابطة تجمع بين شخصين و في هذا الإطار جاءت مدرسة التحليل النفسي بمفهوم علاقة الموضوع التي هي الناتج التام لنوع من التنظيم للشخصية ,كما يرى لاغاش D.lagache بأن هذا التصور يسجل في حركة افكار يقود إلى عدم اعتبار الشخص في حالة منعزلة بل في تفاعله مع المحيط. (In .j.laplanche et j.pontallis.1994p404).

وبالتالي فإن العلاقة في تفاعل الذي يحدث بين شخصين فيؤثر على كلاهما بإحداث تصور لكل منهما الآخر ,إذن فالعلاقة هي تلك الجاذبية الوجدانية و التفاعل الواقع بين الأفراد الذي يحدد كيفية اتصالاتهم و تبادلاتهم و كذا سلوكياتهم و ردود أفعالهم اتجاه بعضهم البعض.

2-تعريف علاقة الأبوين مع الطفل :

لدراسة الطفل يجب الرجوع إلى أهمية العلاقة الأولية في حياته إذ يرى يرى J.Bowlby أن نوعية العلاقة بين الطفل وأمه هي التي تمكننا من التنبؤ بمدى تكيف الطفل مع محيطه وأن تجربة الحنان خلال العلاقة الأولية تسمح للطفل أن يفتح على العالم. (In Buner 93.p76).

3-تصورات الأم حول الطفل المنتظر :

حسب قبل أن يجيء الطفل فالأم تعرفه عن طريق اللاوعي ,هذه الصورة اللاواعية عن الطفل تتشكل انطلاقا من ميراثين هما: طاقة الليبيدو والوضعية النرجسية الأولية ,إن الطفل المتصور (المنتظر) هو نتاج اللاوعي عند كل أم مصدر هذا الإنتاج .

ان أثناء الحمل تكون لديها تصورات و استقهامات عن طفلها فهي تبني و تطور صورة عن طفلها الذي سيولد تتضمن هذه التصورات النموذج الثقافي للطفل المثالي ,أي ذلك الطفل الذي يمتلك خصائص وقدرات تمكنه من المنافسة الناجحة ,تشمل التصورات كذلك الأنجازات التي يكون والدي الطفل قد طوراهما في مخيلتهما .تصبح هذه التصورات متناقضة تماما مع الواقع عندما يتم الإعلان عن تشخيص إعاقة الطفل ويصل الطفل مصابا بشكل من القصور كما هو الحال حينما يصل مصابا بمتلازمة داون فالتباعد بين التصورات وبين الواقع يمثل تحديا أساسيا لقدرات الوالدين على مسايرة الموقف .

4- صدمة الإعلان عن التشخيص :

إن الإعلان عن إعاقة الطفل يعتبر حدث فريد لدى الوالدين ,فهو يحدث توقف المواصله و توقف لتصورات الوالدين ,هذه التجربة تعتبر صدمة حقيقية بما تحمله من ضغط انفعالي ,وعاطفي يتجاوز قدرات الوالدين النفسية .فترى كاترين غريندو غج catherin graindorge ان الوالدين يمران بمرحلتين من الصدمة, مرحلة الصدمة المباشرة تليها مرحلة ما بعد الصدمة.

• **مرحلة الصدمة المباشرة :** التي تتميز ببوادرها الانفعالية الاولية كالحزن, العدوانية, الإكتئاب,

الغضب و الضجر وكلها مشاعر و أفعال عادية و طبيعية فالدهشة تكون كبيرة ثم شيئا فشيئا الآليات الدفاعية تتجمع و تأخذ شكل مكونات تشبه إلى حد كبير مكونات الإكتئاب وفي معظم الحالات تكون هناك مرحلة ثانوية متعلقة بميكانيزم ما بعد الصدمة .

• **مرحلة ما بعد الصدمة:** و تتميز هذه المرحلة بعودة الواقع لتقوية و إرجاع ما يـيـؤلم في

الماضي إذ أن إعاقة الطفل تعطي معنى نظريات لا شعورية مرتبطة بصراعات طفولية من مراحل نمو الوالدين.

ففي المفهوم الفرويدي من يقول صدمة يقول كبت, حيث أن السيرورة العادية التي تسمح بالرجوع و العودة ما بين الحاضر و التصورات التي تأتي من ماضي الوالدين تتوقف فهما يفقدان معالمهم ويكونان في حالة دهشة أمام هذا الطفل الغير مألوف, الشاذ و الغريب.

في مقارنة نفسية تحليلية يرى كورف سوس أن الطفل المعاق يعكس لوالديه مرآة مكسرة وصورة مشوهة تتدخل فيها أفكار الغرابة, الموت والجنس الغير عادي و النسب الخطأ.

ويفقد الوالدين عند الإعلان عن التشخيص ماكانو ينتظرونه فيحدث اصطدام بين الطفل الخيالي الإستهامي و الطفل الحقيقي وهذا يعتبر منبع أساسي للصراع النفسي لدى الوالدين. أما الباحث ديكانت يرى أن المثلث الأوديبى يتكسر و يتهشم بإعلان عن التشخيص. فهناك خمسة مراحل لما بعد الصدمة :وأولها الإنكار يتبعه الغضب, القلق, الحزن والشعور بالذنب ثم يتخذ الوالدين حالة توازن أولية ويتبعها في أحسن الحالات مرحلة التنظيم الصعبة وفي المرحلة الأخيرة تشبه إلى حد كبير الحداد وهو حداد الطفل الإستهامي.

5-تأثير الإعاقة على الأم :

إن الإعاقة تؤثر على الأم من حيث إنجاب طفل سوي و مستحسن من طرف الآخرين يزيد من قيمة الأبوان واعتزازهما أما طفل متلازمة داون أو الطفل المعاق بشكل عام يسبب جرح نرجسي و يتفق العديد من علماء النفس على هذا الرأي إذ يرى Mannoni.M ان قصور الطفل يمس الأم في نرجسيتها وكل نقص من قيمته تعتبره مس لشخصيتها الخاصة, إذ أن ميلاد الطفل يعتبر نوع من الإنجاز الذاتي وبالتالي فإن الطفل المعاق سيعكس درجة الملائمة لشخصية الأم. ومن الرغم أن الطفل هو نتاج مشترك بين الأم و الأب معا إلا أن بعض الأمهات ينظرن الى الطفل أنتجه للزوج لجعله أبا و كثيرا ما ينتظرن انطباع الزوج بعد رؤية الطفل أما إذاكان الطفل معاقا فإن الأم تدرك خيبة أمل في نفسها, كما يؤكد

scells أن ميلاد طفل معاق هو دائما جرح نرجسي بالنسبة للأبوين و أن الإعاقة تتسبب في شعور الأبوين بالذنب إما لعدم قدرتهم على إنجاب طفل سوي أو عجزهما عن حمايته.

كما أن لدى الام تصورات للطفل و لمراحل و فترات النمو التي سيمر بها ففي كل مرحلة من مراحل النمو تتربق الخطوة التالية وتسطر خطط حياتها بناء على تلك التصورات و معظم هذه الخطوات المميزة في الحياة تعتبر من الخبرات التي تحمل الإثابة للام طالما أن الطفل يصل إلى تحقيقها , لكن في حالة تواجد طفل متلازمة داون تصبح هذه التصورات محدودة وأحيانا مستحيلة فمراحل النمو لا تكون واضحة ولا تتوفر لدى الام مراجع يمكن الرجوع إليها للتعرف على مراحل النمو عند هذا الطفل الفريد من نوعه وكما أن خبرات الام الماضية لا تكون دليلا موجها عندما يكون الطفل الإستثنائي من كل القواعد و النظم فيتميز معاش الأبوين بالشكوك و القلق اتجاه وضعية عجزهما عن إعطاء طفلهما العناية الضرورية التي يحتاج إليها , فمعاش طفل متلازمة داون يعتبر شئ غريب على الأباء فهم عاجزين عن تصور ما يحس به الطفل وبالتالي غير قادرين على مساعدته في تمثيل ما يشعر به و التعبير عنه (بن قو و أمينة، 2011، ص، 34-36).

6- ردود أفعال إلام اتجاه إصابة الطفل بمتلازمة داون:

إن ردود أفعال إلام اتجاه طفل متلازمة داون تختلف باختلاف الأساليب الدفاعية و هذا إنطلاقا من ماضيه و بنية شخصية فيكون هناك رفض للتشخيص و البحث عن آراء منافية لهذا التشخيص, التمرد و العصيان وثورة ضد الطبيب ككل, فالأمهات لديهن ردود أفعال كثيرة تنعكس على العلاقة بين الطفل ووالديه التي تعتبر كاستراتيجيات للدفاع ضد الأحاسيس كالشعور بالذنب, الحزن, الغضب والدونية و نذكر من بينها:

6-1 الصدمة : وهي أول رد فعل نفسي يحدث لدا الأم ,أي أن الأم لا تستطيع تستطيع تصديق حقيقة أن الطفل غير عادي ,فإدراك حقيقة الإصابة يبعث على خيبة الأمل ,وهذا أمر طبيعي ما تحتاجه الأم في هذه المرحلة إلى الدعم و التفهم.

6-2 الإنكار : هو أن ينكر بأن الطفل يعاني من إعاقة ، وان ينكر كل ما هو غير مرغوب و مؤلم, خاصة عندما يتعلق الأمر بأطفاله ,وهي وسيلة دفاعية تلجأ إليها الأم في محاولة تخفيف من القلق و الإكتئاب النفسي الذي تحدثه الإصابة.

6-3 الحداد و الحزن : وهي فترة حداد وعزاء تعيشها الأم بعد فقدان الأمل نهائيا بتحسن حالة الطفل عندما تدرك أن طفلها يعاني من غعاقة مزمنة ستستمر معه طوال مشوار حياته.

6-4 الرفض او الحماية الزائدة: تتبنى بعض الأمهات الأمور بمواقف رافضة لطفلها المصاب مما يعرض الطفل للإهمال و إساءة المعاملة الجسمية والنفسية, والذي يتضمن الرفض العلني المباشر في اهمال الطفل وعدم تقبله .

6-5 اليأس و الاكتئاب: يمران بمرحلة من اليأس والاكتئاب فيشعران بالتعب وعدم القدرة على التحمل وفقدان الامل والثقة بالأطباء ويمتنعان عن مساعدة الطفل ، وقد يتمنيان أن يموت .

6-6 التكيف و التقبل : وبعد كل المعاناة السابقة لا تجد اللأم مفرا من تقبل الأمر الواقع و

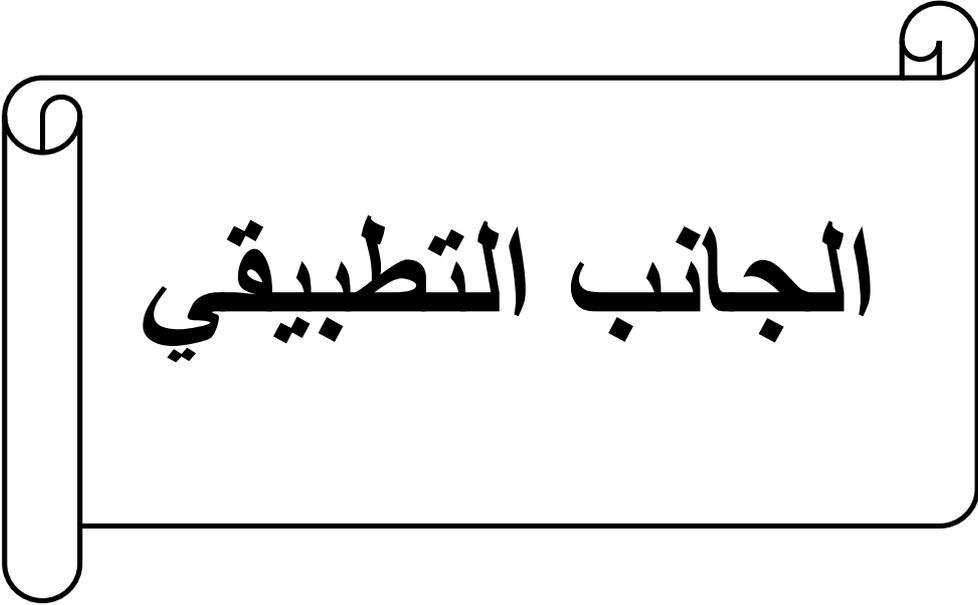
الإعتراف بإصابة طفلها, و يتعاملون مع الموضوع بلا خجل بحيث يتوجهون نحو الاقبال على البرامج التربوية والعلاجية . لكن من المهم أن تصل الأم إلى المرحلة الأخيرة بسرعة ,لأن التأخر في الخدمات يحرم الطفل من الإستفادة من الرعاية الطبية التي يجب أن يحصل عليها والتي قد تتأخر بسبب إنكار الأهل لوجود المشكلة.(شنان ليندة ،2015،ص68-70).



الشكل 5: تكيف و تقبل الطفل.

خلاصة الفصل:

وجود طفل معاق غير عادي لدى العائلة ينجم عنه مشكلات عديدة عاطفية و سلوكية و اجتماعية تؤثر على مجرى حياتها لذلك يسود الهم و القلق و الحزن الشديد إضافة إلى التوتر النفسي و عدم الإستقرار للأُم دور هام في رعاية طفلها من ذوي الإحتياجات الخاصة فهو يتمحور عليها و يتركز عليها ليصبح التعايش مع هذا الطفل عاملا إيجابيا يشكل تحديا من أجل العيش و الإستمرارية في حياة مستقرة.

A decorative scroll with a black outline and a white fill, featuring a rolled-up top edge. The scroll is centered on the page and contains the Arabic text 'الجانب التطبيقي' in a bold, black, serif font.

الجانب التطبيقي

تمهيد :

كل البحوث العلمية تعتمد على منهجية معينة، يراد من خلالها الوصول إلى نتائج علمية دقيقة و لهذا خصصنا هذا الجانب لتوضيح المنهجية التي اتبعناها في بحثنا من أجل إحاطة أكثر بالموضوع، سننتقل إلى الجانب الميداني الذي يعد أهم خطوة في البحث العلمي و الذي يتطلب منا معرفة الإجراءات المنهجية.

المنهج العيادي :

و كلمة "عيادة" تشير إلى العيادة النفسية ، و نقصد بها مكانا يضم هيئة من الأخصائيين حيث يلجأ الأشخاص طلبا لمساعدة فردية خاصة ، أي من أجل التشخيص الفردي و علاج بعض الضطرابات النفسية النفسية و العقلية . و تتشكل هذه الهيئة من فريق من الأخصائيين النفسيين ، وقد تضم أيضا أخصائيين في الطب و الخدمة الإجتماعية . (محمد الطيب و آخرون 2005 ص29)

مجموعة الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة في أمهات الاطفال ذوي متلازمة داون الملتحقين بالمركز النفسي البيداغوجي في مدينة البويرة .

عينة الدراسة :

تتمثل عينة البحث أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون ، لكن تعذر علينا القيام بدراسات مع امهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون بسبب وباء كورونا .

أدوات البحث:

تعريف المقابلة العيادية:

عرفها "الان روس" على أنها علاقة دينامية بين طرفين أو أكثر بحيث يكون أحدهما الأخصائي النفسي و الطرف الآخر هو المفحوص طلبا للمساعدة الفنية المتميزة بالامانة من جانب الأخصائي النفسي للمفحوصين في إطار علاقة إنسانية ناجحة بينهم .(محمود عمر ،ب ت ،ص:54)

و في دراستنا هذه استخدمنا المقابلة النصف موجهة لكونها مناسبة لمعرفة هل يوجد إكتئاب للأم التي لديها طف مصاب بمتلازمة داون

تعريف المقابلة العيادية النصف موجهة:

يعرفها محمد "حسن غانم" بأنها سلسلة من الأسئلة التي يأمل منها الباحث الحصول على إجابة من المفحوص ، و إنما تدخل فيه الموضوعات الضرورية للدراسة خلال محادثة تكفل قدرا كبيرا من حرية التصرف .(حسن غانم ،2004،ص171)

الملاحظة:

و هي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ، وأهم مايميزها أنها تفيد في جمع البيانات تتصل بسلوك الأفراد تتصل بسلوك الافراد الفعلى في بعض المواقف الواقعية في الحياة بحيث يمكن ملاحظتها دون عناء كبير (محمد دويدار ،1999،ص 192).

مقياس بيك للاكتئاب :

المقياس النفسي للاكتئاب بمفهومه الحديث فإنه يتضمن اختبارات و مقاييس موضوعية يتم إخضاعها لخطوات قبل أن يبدأ استخدامها و تتميز بدرجة عالية من الصدق و الثبات ،أي أنها تقيس بالفعل وجود الاكتئاب وشدته كما أنها تعطي معلومات عن حالة عند تطبيقها حول أعراض الاكتئاب .

الاسم..... التاريخ

يوجد في هذه القائمة مجموعة من العبارات .الرجاء قراءة كل عبارة بدقة ثم اختر العبارة التي تعطي أفضل وصف لمشاركك خلال الأسبوع الفائت بما فيه اليوم .ارسم دائرة حول الرقم المدرج بجانب العبارة التي اخترت .إذا كان في مجموعة معينة عبارات لا تتوافق مع شعورك ،ارسم دائرة حول الأرقام المدرجة بجانب هذه العبارات تأكد من قراءة كافة العبارات في كل مجموعة قبل الاختبار .

قائمة بيك للكابة :

(1	(7
0. لا أشعر بالحزن .	0. لا أشعر بخيبة أمل من نفسي.
1. أشعر بالحزن	1. أشعر بخيبة أمل من نفسي.
2. إنني حزين بصورة دائمة ولا أقوى على التخلص من هذا الشعور .	1. أشعر بالإشمئزاز من نفسي.
3. إنني حزين أو غير سعيد إلى درجة لم أعد أقوى على الاحتمال	3. أكره نفسي

(8)	(2)
0. لا أشعر بأني أسوأ من أي شخص آخر.	0. إنني غير مثبتب العزيمة تجاه المستقبل .
1. أنتقد نفسي بسبب موافقي الضعيفة أو أخطائي	1. أشعر بفقدان العزيمة تجاه المستقبل
2. ألوم نفسي كل الأوقات بسبب أخطائي	2. أشعر بأنه ليس لدي شيء أتطلع إليه
3. ألوم نفسي لكل أمر سيئ يحدث	3. أشعر أن المستقبل خال من الأمل و أن الأمور لا يمكن أن تتحسن

(9)	(3)
0. لاتراودني أفكار تدعوني إلى قتل نفسي.	0. لا أشعر كأني فاشل .
1. تراودني أفكار تدعوني إلى قتل نفسي لكني لا أستجيب لهذه الأفكار	1. أشعر بأني فشلت أكثر من الشخص العادي
2. أرغب في قتل نفسي.	2. عندما استعرض شريط حياتي الماضية لا أرى سوى الفشل
3. سأقتل نفسي لو سنحت لي الفرصة	3. أشعر أنني فاشل كليا كإنسان.
(10)	(4)
0. لا أبكي أكثر من المعتاد.	0. إنني أجني الآن الرضى من الأشياء كما كنت في السابق .
1. أبكي الآن أكثر مما كنت أبكي سابقا .	1. لم أعد أستمتع بالأشياء كما كنت سابقا .
2. أبكي الآن في كل الاوقات .	2. لم أجني الرضى الحقيقي من أي شيء .
3. كنت في السابق قادر على البكاء أما الآن فليس بإمكانني أن أبكي حتى رغبت في ذلك .	3. إنني غير راضي أو أشعر بالضجر من كل شيء
(11)	(5)

0. لا أشعر بصورة خاصة بالذنب	0. أنا لست متوترا الآن أكثر مما كنت في السابق.
1. أشعر بالذنب في أوقات كثيرة .	1. أتضابق أو أتوتر الآن بسهولة أكثر من السابق.
2. أشعر بالذنب الشديد في معظم الأوقات.	2. أشعر الآن بتوتر في الأوقات.
3. أشعر بالذنب في كل الأوقات.	3. لا أتوتر بتاتا من الأمور التي كانت تسبب لي التوتر سابقا .

جدول رقم 02: قائمة بيك للكابة. (أحمد رشيد زيادة، 2014، ص 28، 29)

الدراسة الاستطلاعية :

التعريف بالمؤسسة :

لقد تم إنجاز المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المخلفين ذهنيا لولاية البويرة طبقا للمرسوم رقم 80-59 المؤرخ في تاريخ 1980/03/08 المتضمن إنشاء المراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المخلفين ذهنيا و مراكز التعليم المخصص للأطفال المخلفين المعوقين حركيا و سمعيا و بصريا وكيفية تنظيمها و سيرها ، و تم إنشاء هذا المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المخلفين ذهنيا بالبويرة بموجب المرسوم رقم 07-264 المؤرخ في 27 شعبان 1428 الموافق ل 2007/09/09 م و تم فتح أبوابه لإستقبال الأطفال المعاقين في شهر أكتوبر 2008 .

موقع المؤسسة و مساحتها :

يقع المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بالجهة الشرقية لمدينة البويرة بالقرب من الحي الجامعي للبنات و الوقع بحي 388 قطعة ، تقدر مساحته ب 5000م.

قدرة الاستيعاب :

تقدر قدرة الاستيعاب النظري المركزي ب 120 طفل و هم موزعون على شكل التالي ، فالقدرة الفعلية هي 109 طفل .

يتكون المركز من المرافق التالية :

المرافق البيداغوجية :

12- قسم بيداغوجي .

03 مكاتب للأخصائين النفسانيين ، مقسمة حسب كل إختصاص كل أخصائية .

01- قاعة رياضة خاصة لممارسة النشاط النفسي الحركي .

المرافق الإدارية :

- مرفق خاص بالإناث.

- مرفق خاص بالذكور.

و يوجد بهذا المركز الطبي البيداغوجي مطعم ، مطبخ ، قاعة رياضة و عيادة طبية و مجموعة من المخازن.

الإطار الزمني :

كانت مدة الدراسة المقررة 20 حصة و ذلك بداية من 11 مارس 2020 ، و لم نتمكن من إكمال الدراسة بسبب الظروف التي شهدتها البلاد أثر جائئة "كورونا" التي كانت عائقا لمواصلة الدراسة .

صعوبات البحث:

أثناء تطرقنا لإجراء هذه الدراسة واجهنا بعض الصعوبات و العراقيل و منها :

- الظروف التي حلت بالبلاد بسبب وباء كورونا، لم نستطع ان نقوم بالجانب التطبيقي على اكمل وجه

لان المركز النفسي البيداغوجي تم غلقه.

- و أيضا عدم توفر الكتب و المراجع الازمة بسبب غلق كل المكتبات و نقصها.

خلاصة الفصل :

من خلال هذه الدراسة نستخلص أن الهدف من هذا الجزء هو عرض المنهجية المتبعة في البحث و أدواته المستخدمة ومقياس بيك للاكتئاب . الا اننا لم نستطع التوصل إلى نتائج هذه الدراسة بسبب فيروس كورونا و هذا مما كان عائق في إكمال الدراسة و الوصول إلى نتائج تبين لنا بأن ولادة الطفل المصاب بمتلازمة داون يشكل أزمة نفسية لدى الأم " إكتئاب " .

خلاصة الدراسة :

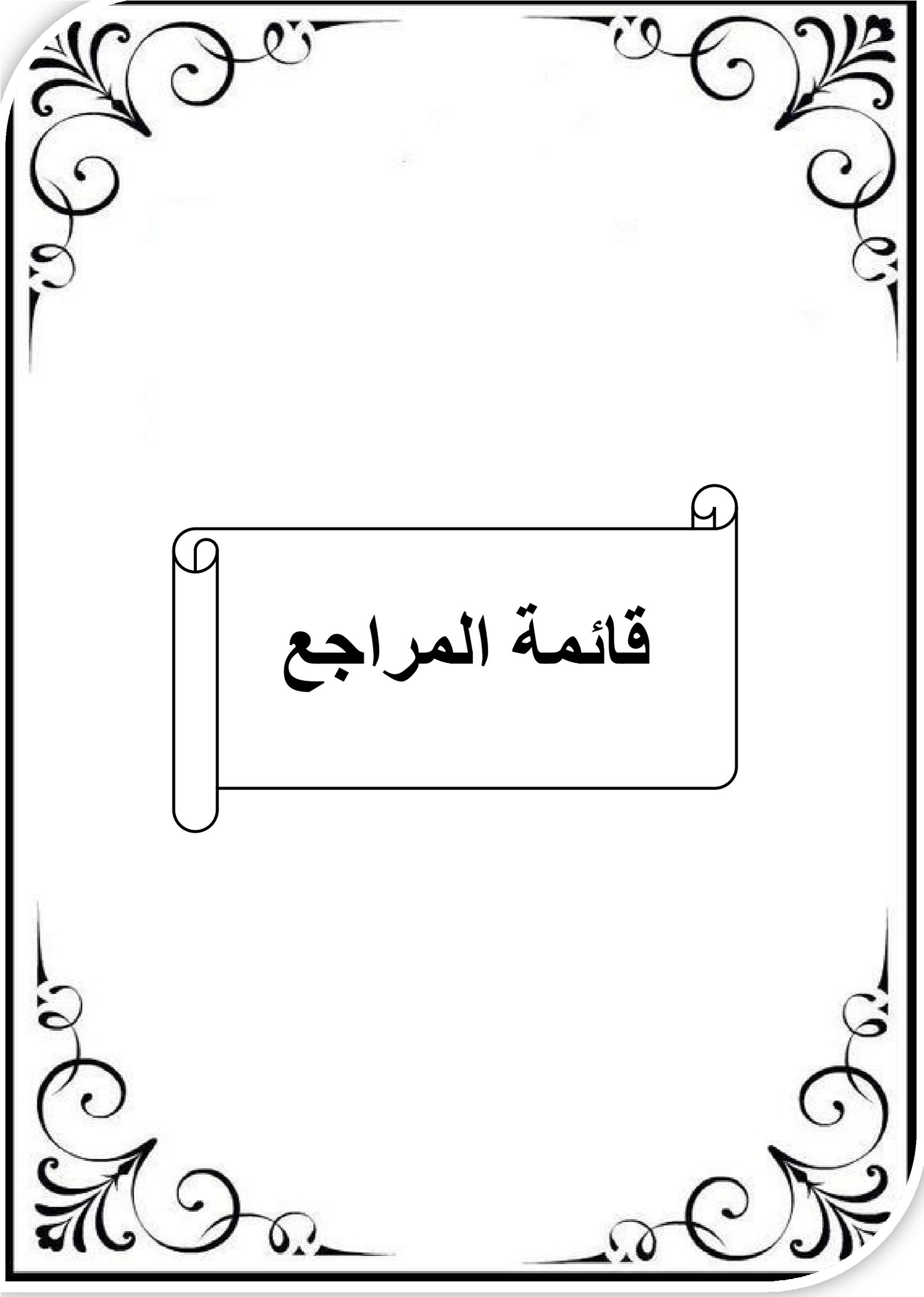
من خلال الدراسة النظرية و البحث الميداني حول موضوع " الإكتئاب لدى أم الطفل المصاب بمتلازمة داون . فالأم التي أنجبت طفل مصاب بعد أن انتظرت طول فترة الحمل طفلا سليما و هنا بعد الولادة قد تتعرض إلى صدمة نفسية تدفع إلى الإكتئاب ، فتقبل إعاقة طفل يختلف من أم إلى أخرى ، و لكونها أقرب شخص إلى طفلها فتعرضه لمشاكل جسدية و ذهنية و لغوية يجعل الام تواجه صعوبات كبيرة في التعامل معه ، فهذا يؤثر بشكل سلبي على نفسيته و في هذا الصدد حاولنا التطرق إلى موضوع الإكتئاب كظاهرة نفسية و الذي يعتبر دون مبالغه من أهم و أخطر مشكلات الإنسان في عصرنا الحديث . و كذلك كل ما يخص هذا الإضطراب من تعاريف و انواع و أسباب و النظريات المفسرة له و علاجه ، ومدى تأثيره على نفسية الأم التي لديها طفل مصاب بمتلازمة داون ، و من خلال دراستنا لهذا الموضوع قمنا بطرح التساؤل التالي :

- هل تعاني أم الطفل المصاب بمتلازمة داون من الإكتئاب ؟

و قمنا بطرح فرضية حاولنا من خلالها الإجابة على السؤال السابق .

بعد ذلك تم التطرق إلى فصل عرض داون و أنواعه و أسبابه و خصائص المصابين به من أجل التعرف على شدة صعوبة التعامل مع هذه الفئة .

لذا سنتطرق إلى الجزء الثاني المتمثل في الجانب الميداني ، الذي قمنا فيه بدراسة المنهجية المتبعة في البحث من أجل قياس الإكتئاب لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون حيث تم عرض الأدوات المستخدمة في المنهج و عرض مكان الدراسة ، مع مقياس بيك المستخدم لقياس شدة الإكتئاب بحيث تعذر علينا الوصول إلى نتائج هذه الدراسة بسبب "كوفيد 19" وهذا مما كان عائق لنا للحصول على نتائج هذه الدراسة .

A decorative scroll with floral corner ornaments. The scroll is rectangular with rounded corners and a drop shadow, containing the text 'قائمة المراجع'. The page is framed by a decorative border of black floral and scrollwork patterns in the corners.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد رشيد زيادة، (2014) علم النفس العيادي، مؤسسة الوارق للنشر و التوزيع ، الطبعة 1، عمان.
- 2- خالد عبد الرزاق السيد، (2002)، سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ، مركز الاسكندرية للكتاب ، بدون طبعة، القاهرة.
- 3- الخطيب جمال والحديدي منى (1998)، تدخل المبكر مدخل في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع. طبعة 3، عمان.
- 4- سميرة موسى البديري، (2005)، مصطلحات تربوية و نفسية، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة 1، عمان.
- 5- السويد عبد الرحمن، (2009)، متلازمة داون المرجع البسيط الذي لا غنى عنه لكل أسرة، الطبعة 1، جمعية الحق في الحياة، غزة.
- 6- عبد الستار إبراهيم، (1998) ، الإكتئاب اضطراب العصر الحديث (فهمة و أساليب علاجه)، عالم المعرفة، بدون طبعة، لبنان .
- 7- علا عبد الباقي إبراهيم (2009)، الإكتئاب أنواعه، أعراضه، أسبابه و طرق علاجه و الوقاية منه، عالم الكتب، الطبعة 1، القاهرة.
- 8- ريهام فراس فارس، (2019)، مقالة : متلازمة داون ،كلية العلوم، جامعة تكريت، العراق.
- 9- عبد الرحمن فائز السويد، (1992)، متلازمة داون جمعية الحق في الحياة ،فلسطين ، غزة
- 10- لظفي الشرييني، (2001)، الإكتئاب الأسباب و المرض و العلاج ،دار النهضة العربية، الطبعة 1، بيروت لبنان.
- 11- ماهر محمود عمر ،المقابلة في الارشاد و العلاج النفسي ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، الاسكندرية مصر .

12- محمد حسن غانم ، (2004)،مناهج البحث في علم النفس،المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع،الطبعة 1

13- محمد دويدار ، عبد الفتاح (1999)مناهج البحث في علم النفس ،دار المعرفة الجامعية، الطبعة 2،الازرطية الاسكندرية.

14- محمد محروس الشناوي ،(1997)، التخلف العقلي :الاسباب التشخيص البرامج، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ،القاهرة.

15- ناطق فحل الكبيسي ،(2018)، متلازمة داون ،أسبابه ، أعراضه و اهم طرق العلاج الوظيفي،مجلة البحوث التربوية و النفسية،العدد 54، بغداد.

الرسائل الجامعية:

16- أميرة طه بخش، (2001)،أحداث الحياة الضاغطة و علاقتها بالقلق و الاكتئاب لدى عينة من امهات الاطفال المعاقين عقليا و العاديين ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية

17- بن دهنون سامية شيرين ،(2017)، بعض الخصائص النفسية الاكتئاب ، الوحدة النفسية و علاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس و المستوى التعليمي ،اطروحة دكتوراة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران .

18- بن قو أمينة،(2011)، فعالية الإرشاد النفسي الأبوي في تحسين الإستقلالية لدى طفل متلازمة داون ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة السينا.

19- زواوي سليمان،(2012)، القلق و الإستجابة الإكتئابية لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن و الخاضعين للهيموديايز ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية،جامعة البويرة

20- شنان ليندة واعد وهيبة،(2015)،الصحة النفسية لأمهات الأطفال المصابين بعرض داون،كلية العلوم الاجتماعية،جامعة البويرة.

21- صياد سعيد ،(2011)، الاكتئاب و استراتيجيات المقاومة لدى الراشدين الذين قاموا بمحاولة إنتحارية ، مذكرة ماستر،كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ،جامعة البويرة.

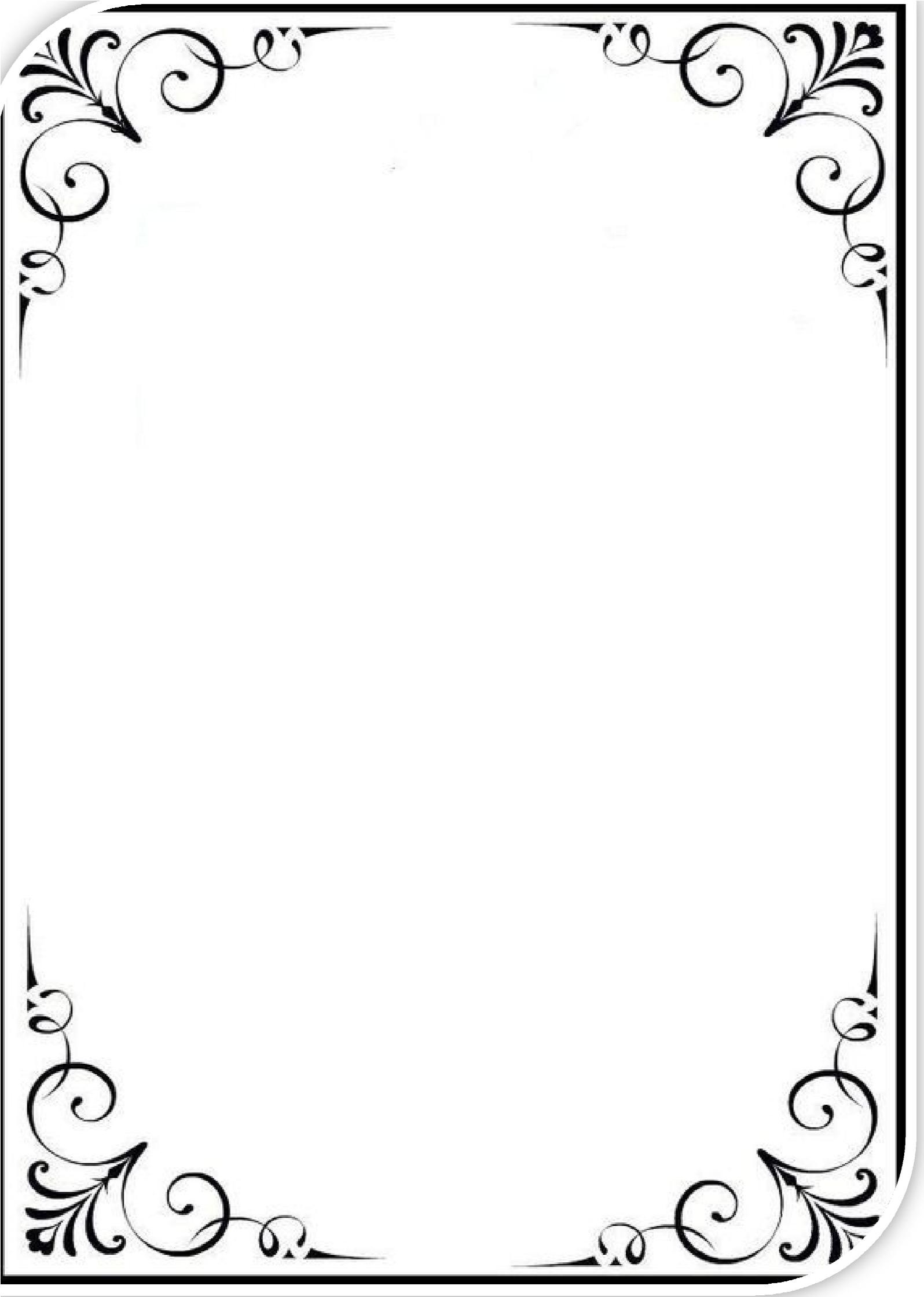
- 22- عبد الكريم غالي محسن ،الإكتتاب لدى طالبة الجامعة و علاقته بالجنس و التخصص ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة.
- 23- محمد مصباح حسين العرعير ،(2010)،الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة و علاقتها ببعض المتغيرات،رسالة الماجيستر ، كلية التربية ،جامعة غزة.
- 24- مي بت كمل بن محمد بقري ،(1430هـ)، إساءة المعاملة البدنية و الإهمال الوالدي و الطمأنينة النفسية و الاكتئابية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجيستر ،كلية التربية، جامعة القرى ، المملكة العربية السعودية.

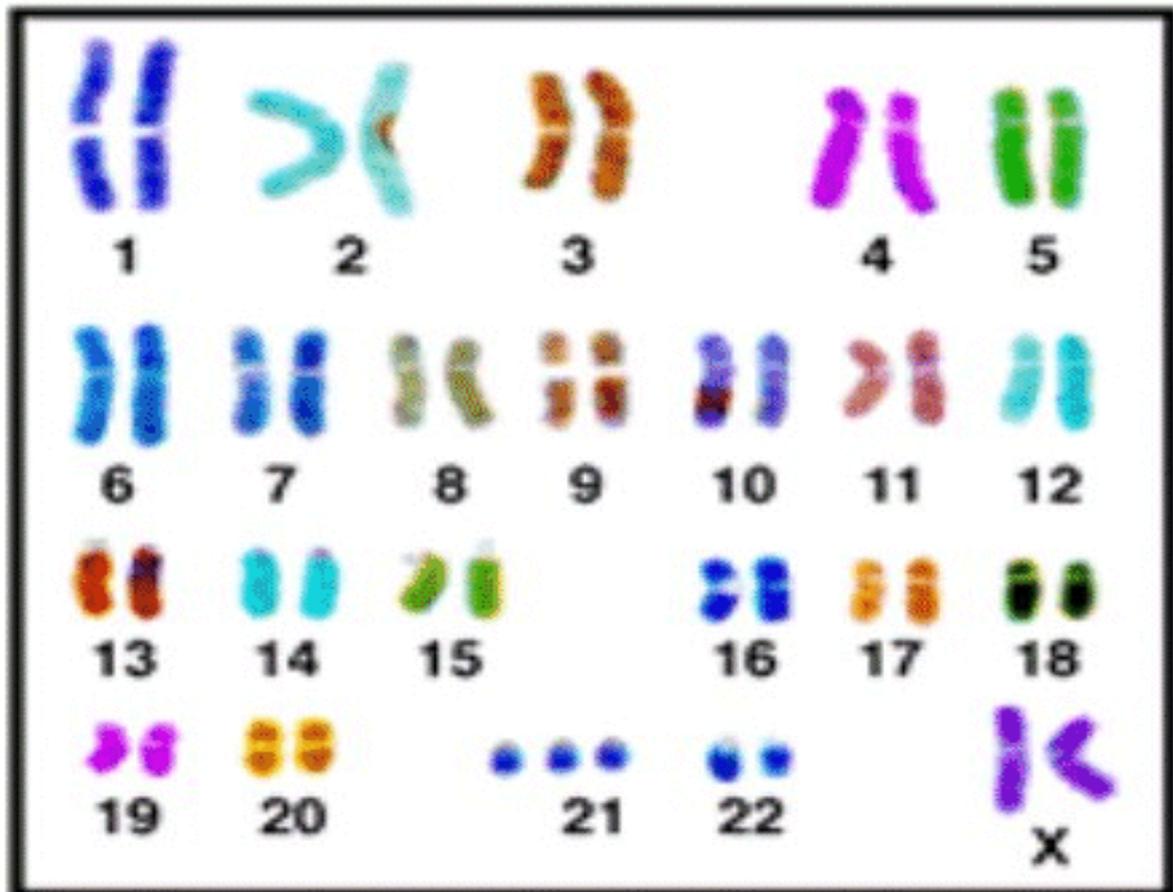
المراجع الأجنبية:

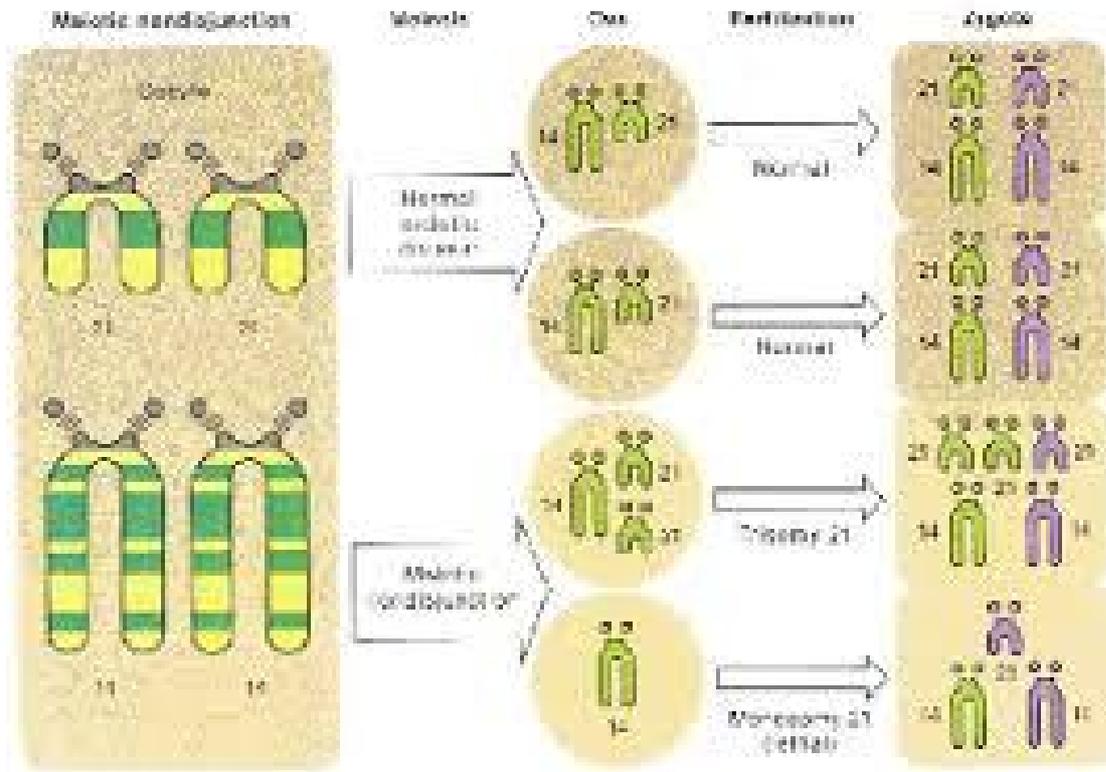
- 25-Beek , A.1976 .cognitive therapy and the emotional disorders-1st edition.new york :international universities press .
- 26- Bohlet et Akers 1991 , Rodriguer et Morphy 1997 , wolfe 1989,Ecris et johston 1988, Lee1988 .
- 27- In Brumer JS le développement de l'enfant : savoir faire savoir dire , ED.PUF. 4ème édition novembre 1993 .
- 28- In J .Laplanche et J .pontalis :Vocabulaire de la psychanalyse .ed PUF ,12ème ed .1994.
- 29- Smith L ,Tetzchner S .(1986) : Communicative , Sensorimotor , and Language Skills of young Children with down syndrome , American journal of Mental Deficiency , Vol .No .1 , pp 57-66 , U.S .A.

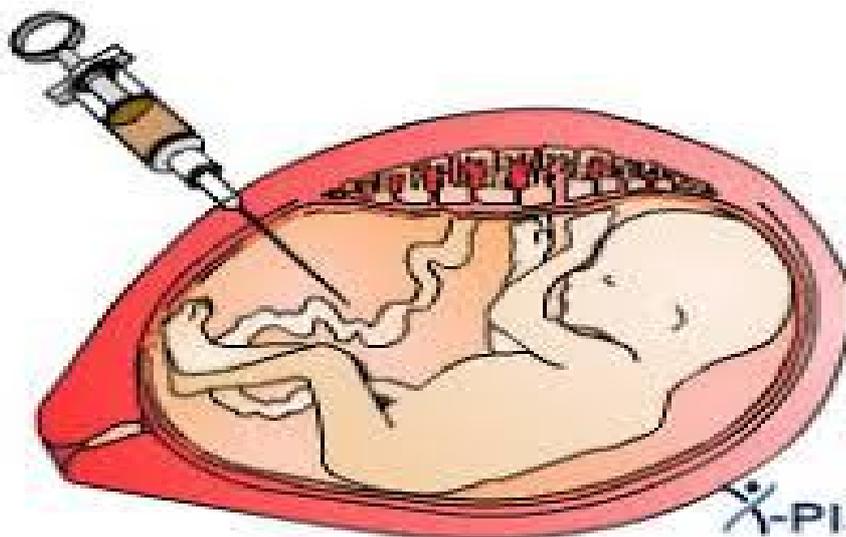
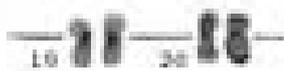
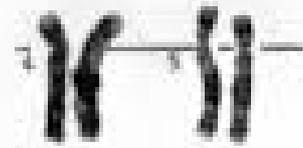
30- (<http://www.6abib.com/a-953-htm>)

31- [Http://www.webmd.com/baby/chorionic-villus-sampling.CVS](http://www.webmd.com/baby/chorionic-villus-sampling.CVS).









X-Plain